

# الطريق إلى بيت المقدس ٢٢ | ملاحم عكا واحتفاء الوطيس | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله ويعز الاسلام بنصره ومذل الشرك بقهره هذي مقدمة اه فتح بيت المقدس خطبة الجمعة فنقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه لك الحمد ربنا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك -  
[00:00:00](#)

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك. اما بعد استعينوا بالله ونستفتح المجلس الثاني والعشرين من سلسلة الطريق الى بيت المقدس  
واذا كان المجلس السابق قد عنون باسود الاسلام فان هذا المجلس - [00:00:31](#)

يحير في عنوانه حقيقة انا محتار في عنوانه هذا المجلس ايش ايش اختار ايش اختار لها فمن عناوين اللي ممكن تأتي فما وهنوا  
ومن العناوين التي ممكن تأتي عنوان يكون مرتبطا بالصبر - [00:00:52](#)

او هذا حين حمي الوطيس ممكن يكون عنوانا وفكرت من جهة اخرى ان يكون العنوان مرتبطا آ رسائل القاضي الفاضل بناء على  
ذلك كنت افكر ان يكون العنوان الوزير الفاضل - [00:01:16](#)

لانه اذا كنا قد تغنينا برسائل القاضي الفاضل واهميتها في الحلقات فانا اقول لكم الى الان لم يمر مثل الرسائل التي ستقرأ هذا اليوم  
ابدا كل الرسائل الجميلة التي سمعتموها سابقا - [00:01:42](#)

لا يوجد رسائل مثل الرسائل التي سنقرأها اليوم للقاضي الفاضل باذن الله وفعلا لما تفهم هذي الرسائل او تسمع هذه الرسائل ستفهم  
شيئا من اه شخصية صلاح الدين الايوبي لانه كان - [00:01:59](#)

معانا بهذا الامام الفاضل رحمه الله. اي والله فوالله ما ادري على ايش نستقر. خليني اسألكم في نهاية الحلقة. ايش رأيكم عطوني كذا  
ترجيح وبعدين يعني ايش نضع عنوان طبعا ما يخفاكم انه هو ليس بكثرة الاحداث - [00:02:18](#)

لو كان يعني كثرة الاحداث في الحلقة يعني اكثر شي سيكون عن المصاربة في القتال ايه هذي الحلقة ايها الكرام هي حلقة مهمة جدا  
جدا جدا للعاملين للاسلام للمصابين وللمرابطين وللثابتين - [00:02:38](#)

ولمن طال عليهم البلاء واشتدت عليهم الاهوال والكربات في سبيل الله هذا هذه الحلقة هي يعني يمكن اهم حلقة لهم في السلسلة  
واعيد واكرر ما يتعلق بعكا وحصار عكا الذي حصل في زمن صلاح الدين الايوبي - [00:02:58](#)

وبرأيي اهم حدث بسيرة صلاح الدين الايوبي كلها من جهة كثرة الدروس والعبر من هذا الحدث وان نعم اهم من حطين من هذه  
الجهة وان كان تحطين اهم منها بكثير من جهة الاثار - [00:03:21](#)

لانه هالطيز زي ما قلنا هي كانت سبب فتح بيت المقدس وسبب فتح الشام فمن حيث الاهمية في تسلسل الاحداث وفي التاريخ  
حطين لا شك ولا تقارن بشيء اخر من في سيرة صلاح الدين. لكن من ناحية هذي السلسلة اللي احنا نتكلم عنها والقصد منها واخذ -  
[00:03:38](#)

دروس والعبر الاصلاحية وما الى ذلك وفهم سنن الله سبحانه وتعالى. انا اقول لكم لا يوجد مثل حدث عكا ونستأنف اليوم احداث عكا  
بعد اه كم حلقة ونصف صح يعني تقريبا قرابة خمس ساعات او اكثر من خمس ساعات سابقة كنا نتكلم فقط عن احداث عكا. واليوم

ايضا عندنا - [00:03:55](#)

ما يفتح الله من من الوقت والزمان والكلام ايضا في تنمة احداث عكا وبالكاد وبالكاد وبالكاد نكمل احداث عكا في هذه الحلقة وبالتالي اتوقع ان احداث عكا ستكون مقاربة يعني ما بين سبعة الى تسع ساعات - [00:04:20](#)

فقط في شرح احداث عكا التي حصلت في زمن صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى طيب ناخذ تصور سريع وين وصلنا وكيف ايش الوضع ايش الخارطة سريعا تذكيرا طيب احنا الان محاصرين عكا - [00:04:41](#)

وبطريقة ادق نحن محاصرين نحن الان نحاصر من يحاصر عكا لان عكا لا تزال بلدا اسلاميا وفيها بالمناسبة بتعرفوا كم الموجودين داخل عكا من المسلمين فيها ما يقارب العشرين الف - [00:05:01](#)

واغلبهم من المقاتلة والمجاهدين نعم فيما يقارب العشرين الف اغلبهم من المقاتلة والمجاهدين في سبيل الله آآ هذي الان عكة على البحر مثل ما ذكرنا السور محيط بعكا من كل اتجاه يوجد خندق - [00:05:20](#)

قال في السور للمسلمين وفي البحر يوجد برج منفصل عن عكا كأنه برج كذا في مسافة على البحر هو برج للمسلمين ايضا اشبه ما يكون ببوابة عكة من البحر المركبة اللي تجتاز البرج - [00:05:39](#)

فهذي المركبة تكون ايش قد امنت خلاص ودخلت عكا واللي ما تجتاز البرج فهي في مسافة القتال مع السفن الاخرى وقلنا احنا عندنا اسطول اسلامي واسطول افرنجي صليبي اسطول اسلامي كبير - [00:06:01](#)

وكنا في الحلقة الماضية تكلمنا عن معركة معركة في نفس الوقت من ثلاث اتجاهات. نفس اللحظة السفن الاسلامية والسفن الصليبية طحن مع بعض وفي نفس الوقت اللي في عكة فتحوا الابواب وخرجوا على الصليبيين المحاصرينهم - [00:06:20](#)

وفي نفس الوقت صلاح الدين اللي محاصر الصليبيين انهجم من هناك والصليبيين نصفهم الثاني قاتل صلاح الدين بنفس اللحظة ضرب وطحن ما تسمع الا صوت السيوف والصراخ والهتاف والتكبير شيء لا يوصف ابدا - [00:06:37](#)

قلنا خارج سور عكا اه خندق للمسلمين ثم بعد ذلك معسكرات الصليبيين وقد اخذوا من البحر الى البحر يعني من شمال عكا الان على البحر تمام البحر يصير لها في اي اتجاه - [00:06:57](#)

غرب ايا على البحر. البحر غربهم مباشرة من شمالها يوجد الصليبيون وقد خندقوا في اخر شيء بعد سنة كاملة مدري كم عليهم خندقا من عند البحر من الشمال قوس كامل لي - [00:07:15](#)

ياخذ المعسكر الصليبي كاملا وياخذ الجنوب الى البحر يعني هذا يعني يحتاج له قياس مسافة لكنه خندق مهول جدا من حيث الطول طويل جدا جدا وما عملوه الا وهم مثنون بالجراح. والالام - [00:07:33](#)

ومصابون وفي وقت الشتاء صح؟ هو كان وقت انسحاب كان وقت الشتاء صح فهم هؤلاء الصليبيون كان عندهم من الصبر كما تقدم مرارا والبطولة والشجاعة الشيء الذي لا يوصف لا يوصف - [00:07:56](#)

وستأتينا اليوم ايضا من بطولاتهم وشجاعتهم وصبرهم قبل ان تنتقل الى معسكر المسلمين ما دام انهم على البحر وهناك البحر مفتوح على اوروبا فلم تزل ولا تزال في تلك المرحلة الامدادات الكبيرة والهائلة - [00:08:15](#)

يصل اليهم باستمرار من اوروبا الى درجة انه اجتمع عندهم من الاوروبيين من من مختلف الاجناس واللغات الى درجة انه يذكر اليوم سيأتينا ان شاء الله العماد او ابن شداد - [00:08:37](#)

يقول احيانا نعسر اسير من الصليبيين فنحتاج اظنه يقول ثلاث مترجمين عشان نقدر نفهمه جد الصليب المأسور يتكلم مع واحد بلغته وهذا الواحد يترجم الصليبي ثاني والصليب الثاني يترجم لصليبي ثالث كل واحد بلغة اللاتينية من اللغات الاوروبية يعني - [00:08:55](#)

عشان يوصل توصل اللغة للسلطان لانه واضح انه اللي يمتلكه للمسلمين والقدرة على الترجمة اللي هي اللغات الاساسية لكن من كثرة الاوروبيين وتنوعهم ستين لغة جاية مع الصليبيين من كل مكان من كل حذب وصوب - [00:09:18](#)

حتى من الشمال الدنمارك وما الدنمارك كله جاي كله اعداد مهولة مثل ما وصفهم القاضي الفاضل اكثر من امواج البحر. المراكب التي تأتي هذا الان المعسكر الصليبي بعدين يأتي معسكر المسلمين بقيادة صلاح الدين الايوبي الذي رابط في هذا المكان ولم يغادره ابدا -

معسكر المسلمين بقيادة صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى موزع طبعا بينه وبين معسكر الصليبيين طبعا وفي عدة مواضع يخيم فيها صلاح الدين لكن خيلنا نقول قرابة ما بين المعسكرين قرابة الخمسة كيلو - [00:10:04](#)

جيد معناه انه بين صلاح الدين وبين اه عكا نفسها كم يعني مثلا تلك ايسان واحد من الاماكن الاساسية اللي تذكر ان السلطان كان يخيم عليها وهو تل موجود صورته الان يعني - [00:10:21](#)

كذا محاط بالسهول هو تل لحاله كذا تحسه تبة حقت خيام السلطان عارف يعني عليه على التل كذا تشوف هذا التل يبعد عن عكا تسعة كيلو وثلاث مئة متر تقريبا. ايه - [00:10:41](#)

ليش؟ لانه انت امامك معسكر المسلمين وجيوش المسلمين وبعدين مسافة وبعدين معسكر الصليبيين وجيوش الصليبيين وبعدين الخندق وبعدين عكا وبين المسلمين وبين الصليبيين والخندق كمان طبعا هل الخندق حق الصليبيين متصل اتصالا تاما في كل الجهات؟ لا ادري - [00:11:01](#)

قد يكون في بعض الجهات فيها مساحات او مسافات ربما انه تصير اشتباكات كثيرة بين الجيشين قد تدل على انه في بعض المساحات فيها فراغات او شي جيد ولا مو جيد - [00:11:23](#)

وبالتالي هل حين يحصل اشتباك بين الصليبيين وبين اهل البلد المسلمين في عكا هل بالضرورة انه يرونهم المسلمون او يراهم السلطان؟ الجواب لا قد لا يراهم بل واكثر احيانا لا يراهم - [00:11:38](#)

واضح فما في الا العلامات المتفق عليها وحيانا يقرب لما تشد الامور يقرب السلطان صلاح الدين يقترب اه وفي مرة واحدة اللي وصل الى انه رأى منجنيقاتهم وكذا وصل الى - [00:12:00](#)

طيب من الذي يشكل الجيش الاسلامي؟ احنا تكلمنا عن هذا كثير نرجع كمان نقول سريعا وتذكيرا انه جيش المسلمين مكون من فئات واشتات فمنهم منهم من الجيش المتصل بالسلطان صلاح الدين دائما - [00:12:19](#)

وهؤلاء هم اغلبهم هم تبع لاقاربه اما جيشه الخاص او جيش ابنه الافضل او جيش ابنه الظاهر او جيش ابنه العزيز او جيش اخيه الملك العادل او جيش ابن اخيه تقي الدين عمر - [00:12:42](#)

تمام هذا الجيش الاساسي مين اللي مين هؤلاء اللي يعني ايش يشكل قوام هؤلاء الجيوش؟ اغلبهم من امراء الحرب المجريين من اتباع نور الدين زنكي سابقا ومن امراء اسد الدين شركوه - [00:13:03](#)

ومن امراء صلاح الدين الايوبي وفيهم ابطال ومجربون للحرب ورجال وهؤلاء اذا اشتدت الامور هم الذين يثبتون خاصة حلقة حلقة صلاح الدين تموم الحلقة الخاصة والعسكر الخاص يعني خلنا نقول ايش خلاصة الحملة يعني هذولا اللي اساس المشروع يعني اللي خلاص مع صلاح الدين - [00:13:21](#)

في في الايش؟ في الغضب والرضا وفي وفي الاقبال والادبار تمام بقية الجيش الاسلامي هو عبارة عن امراء من المناطق الاسلامية في العالم الاسلامي القريب ها العالم الاسلامي القريب اللي هو ايش - [00:13:48](#)

اللي هو اشتغل صلاح الدين الايوبي في فتحه قبل ذلك وفي توحيدهم وفي جمع كلمتهم لمدة عشر سنوات قبل هذا الحصار او اكثر من ذلك اللي هي ايش المناطق حلب بحلب بس خلاص صارت تابعة له. صارت ضمن الجيش الاول - [00:14:12](#)

الموصل سنجار ماردين بلاد الجزيرة الفراتية الرقة وما يتعلق بها حول المناطق هذيك واربيل وهذي المناطق تمام؟ من يا فارقين مناطق بعضها الان يعتبر جنوب تركيا على الحدود سوريا الشمالية - [00:14:30](#)

هي زي ما قلنا جهة ماردين ومية فارقين وآآ جزيرة ابن عمر هذي كلها الثلاثة الان جنوب تركيا وايضا ديار بكر وان كانت ديار بكر تعتبر شمال قليلا هذي ايش؟ مكونات ايش - [00:14:53](#)

مكونات جيش صلاح الدين الايوبي غير الاساسية غير الثابتة هذول ايش كان نظامهم وقت حصار عكا؟ هؤلاء نظامهم وقت حصار عكا. اذا جا الشتاء سلام عليكم يروحوا يرجعوا بلادهم واذا جاء الربيع بعد الشتاء يجوا مرة ثانية عند صلاح الدين يقاتلوا معاه -

جيد مين اللي يجلس مع صلاح الدين الملك العادل اخوه اللي هو معاه جنود مين جنود مصر وتقي الدين عمر اللي معاه ايوة من جهة حماة واصلا اخذ بلدان كثيرة اخر شي - [00:15:40](#)

اخذ جبلة واللاذقية وبعدين اخذ كذلك طيب والملك الظاهر يجي من حلب ومعاه جيش حلب هذا الملك الظاهر هذا هو ابن صلاح الدين طيب اذا مكونات جيش صلاح الدين الايوبي على قسمين اساسيين. قسم ثابت وقسم متنقل او متغير - [00:15:58](#)  
الثابت اللي هم تبعينه الخاصين وتبع اولاده واقاربه كامراء وملوك والمتغير ملوك الاطراف اللي وحدهم صلاح الدين قبل كذا وتعب معاهم عشرة احداشر اثنعشر سنة يجمع كلمتهم على هدف كبير - [00:16:23](#)  
ولولا انه جمع كلمتهم على ذلك ووحد اهدافهم او هدفهم لنصرة الاسلام والمسلمين لكان صعب عليه ان يجتمعوا عنده الان في هذه الحرب صعب عليه ان يجتمعوا في هذه الحرب - [00:16:38](#)

ولذلك افلح في مشروع التوحيد السابق مين باقي من جيش صلاح الدين الايوبي ها المتطوعين اللي هم غير نظاميين اصلا غير منتظمين اه غير سواء غير تبع الجيش صلاح الدين الايوبي نفسه او تبع الامراء. هذا هذول اللي هم مين - [00:17:05](#)  
المتطوعة. فقهاء علماء وطبعا غير الخدم وحقين الاسواق وما الى ذلك من الامور او الاحوال او الصفات الناس من ذوي غير المشاركة الصميمية في الحرب وهؤلاء فيهم الصالح والطالح الصادق والخائن والمؤمن والمنافق - [00:17:29](#)  
اشتات وقتلنا لما صارت واحدة من الكسرات خلال الحرب جاء بعض هؤلاء الخدم وهجموا على خيم المسلمين هم اصلا مع المسلمين فيا جماعة لآخيه من المسلمين وايش سووا نهبوها تمام - [00:17:55](#)  
طيب احنا ما بدينا صح يا عمر خلاص فهمتوا الخارطة دحين الناس اللي ما حضرت الايام الماضية فهمت الخارطة ولا ما فهمت مفهومة كذا الخارطة ها همما فهمت الخارطة ولا لا - [00:18:16](#)

ولا تقريبا طيب هذا يا جماعة الخارطة هذا هو الموقع هذا هو الميدان احنا الان في اي شهر جمادى الآخرة عام خمسماية ستة وثمانين الان اكملنا قرابة السنة على هذا الوضع - [00:18:30](#)

سنة تقريبا على هذا الوضع خلال هذه السنة ايش صار ايش السؤال الاصح ايش اللي ما صار ايش تبغى من قتال؟ ايش تبغى من صبر؟ ايش تبغى من ثبات؟ ايش تبغى من تضحية؟ تبغى من بذل؟ ايش تبغى من - [00:18:48](#)  
كل ما يمكن ان يخطر في بالك من الصبر والمصابرة والثبات ها حصل في هذه السنة بعد ان ذكرنا هذه الصورة المهمة جدا في هذا تصور المكان لانه لن تتصور الاحداث الا بتصور المكان - [00:19:06](#)

وتصور الخارطة الموجودة فيه السلطان صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى وهو مقيم في هذا المكان مضحيا باذلا صابرا مجتهدا مجاهدا مرابطا في سبيل الله ويصاب بالامراض والاسقام والالتعاب ويصاب - [00:19:23](#)  
اه المفترض انه يصاب بالاحباط بسبب بقى تصرفات الجنود والعسكر والامراء الميدان يا جماعة الخير خلينا خلينا نشوف نفسية صلاح الدين نفسية صلاح الدين الايوبي في هذا المكان اول شي ايش تعريف صلاح الدين - [00:19:44](#)

لنفسه في مثل هذه المعركة وفي مثل هذا الميدان وتعريف من معه له خاصة الناس الفاهمة والمستوعبة لما اشتدت الامور ايش كان يقول صلاح الدين وقت الحرب يا للاسلام يا للاسلام وعساكر الموحدين - [00:20:05](#)  
وقبل امس ايش فتح القدس قبل امس يعني قبل سنتين او ثلاث سنوات فتح القدس كم كانت محتل القدس تسعين سنة وايش فتح كمان عسقلان وغزة على بيروت على صيدا على هذه المدن التي كانت محتلة من الصليبيين لمدة - [00:20:27](#)  
تسعين سنة عسقلان كانت اقل من ذلك احتلالا الان هو فتحها كلها بعد احتلال صليبي تسعين سنة وبلاء شديد وشدة واهوال الان هو يخلص بلاد المسلمين المباركة والمقدسة بيت المقدس - [00:20:52](#)

من حرب الكفار عليهم الان لما خلص جاء الكفار بكل ما لديهم مرة اخرى لاستعادة بيت المقدس تحديدا كل اللي صاير في هذا في عكة كله عشان القدس الملك الالماني لما خرج بمئتين الف بمئتي الف جندي مثل ما ذكرنا في الحلقة الماضية - [00:21:10](#)

وخرجوا لاجل القدس وحرّم عليهم الملاذ وكان من يذهب منهم الى الملذات يهجر ويعزر او يعاقب حزنا على القدس التي سلبت على يدي صلاح الدين الايوبي بالنسبة اليهم وصبروا وصابروا - [00:21:35](#)

وبذلوا كل ما يمكن من من الصبر العجيب الذي يذكر بصبر المسلمين في الالهوال الشديدة كله لاجل القدس فقط كله لاجل القدس جيد في هذا الوضع وفي هذه الاحوال صلاح الدين الايوبي يدافع عن الاسلام - [00:22:01](#)

وهو يعلم انه يدافع عن الاسلام ولكن هذه النفسية لم تكن عند جميع عسكره وان كان فيهم من الابطال من فيهم وان كان فيهم من يحمل هذا المعنى وكثير منهم انا يعني اذا بشبه الحال بشكل عام اقول لك يا جماعة ترى - [00:22:27](#)

هؤلاء الذين فيهم اساس الايمان والاسلام من جنود صلاح الدين الايوبي كانوا ينتظرون مثل هذه الحالة التي يرتفع بها ايمانهم. انه هؤلاء الكبار منهم ترى والقدماء هم عاشوا حياة في القتال على الملك - [00:22:48](#)

وفي كونهم اتباعا لملوك ولامراء يبذلون ارواحهم لاجلهم لما جاءت الحرب للاسلام وهم مسلمون اصلا لما جاء تحارب الاسلام ارتقوا وسمت انفسهم بحيث فعلا ظهرت منهم مواقف تدل انهم ما ثبتوا الا لاجل الاسلام - [00:23:05](#)

ثم بعد ذلك بالمناسبة لما توفي صلاح الدين الايوبي منهم من بقي على هذه المعاني الكبيرة ومنهم من رجع الى حالته الاولى فهي نفحات من الرحمت الرحمت والبركات التي ترفع الناس الى مثل هذه الحالات العادية - [00:23:27](#)

طيب يا جماعة الخير خلال هذا الحصار لعكا المسلمون في داخل السور قرابة عشرين الف الصليبيون خارج سور عكا يحاصرون المسلمين وهم من الصعب ان تحزرهم ان تحزر اعدادهم واحدة من الكتابات للقاضي الفاضل اللي ممكن تمر معنا هذا اليوم - [00:23:49](#)

يذكر انهم ان راجلهم طبعا الفرسان قليل الفرسان ما اعرف كم كانوا آآ نسيت كم ذكر هو عشرين الف او شي لكن راجلهم كانوا في تقديري الفاضل مئة الف مئة الف صليبي - [00:24:13](#)

جيد متخيلين مئة الف ولا مو متخيلين ها متخيلين مئة الف انسان هذا هذا غير غير الفرسان. هذول طبعا يتجددون يعني يعني ما تحسبوا انه اذا قتلوا منهم خمسة الاف يصيروا خمسة وتسعين الف - [00:24:29](#)

ما يصيروا خمسة وتسعين الف يصيروا مية وعشرين جد يعني كل شوي يجوا ناس ويرجعوا ينقصوا تارة ويزيدون اخرى ينقصون تارة ويزيدون اخرى بسم الله نبدأ في الاحداث مرة اخرى بعد هذه المقدمة الطويلة - [00:24:45](#)

فالشاهد بس على نفسية صلاح الدين ليش قلت لكم اليوم ممكن يكون عندنا اهم رسائل للقاضي الفاضل على الاطلاق في كل هذه السلسلة لانها في اصعب الظروف التي مر بها صلاح الدين في حياته - [00:25:02](#)

عند عكا كان القاضي الفاضل يرسله مخاطبا قلبه ونفسه ومثبتا اياه امام هذه الالهوال والشدائد والله يا جماعة يعني ايش اقول لكم الواحد هو يقرأ ويحضر ويقرأ هذه الرسائل تقول تمام - [00:25:20](#)

الان عرفت لماذا صلاح الدين بهذا المستوى لان من من اهم ما اوصله الله سبحانه وتعالى اليه بذلك وان جعل له وزير صدق مثل قاضي الفاضل اي والله راح تشوفوا الرسائل - [00:25:45](#)

مسائل ليست عادية ابدأ ليست عادية وكأن فيها نسبة او قبسا فيها قبس من تثببت خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم حين قالت له كلا والله لا يخزيك الله ابدأ - [00:26:02](#)

انك لتصل الرحم وتحمل الكل تكسب المعلوم وتقي الضيف وتعينه على نوائب الحق ارايتم موقف خديجة مع النبي صلى الله عليه وسلم كيف واسته واعانته وثبته باذن الله تعالى. في ذلك الموقف الصعب - [00:26:21](#)

فحفظ لها ذلك وجعلت لاجله اعظم امرأة في تاريخ هذه الامة الاسلامية فكذلك القاضي الفاضل في تثبته لصلاح الدين الايوبي فيه قبس من هذا النور. وفيه مشكاة من تلك المعاني التثبيتية التي كان عليها او التي كانت عليها خديجة مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:36](#)

طيب تبونا نبدأ ببعض الرسائل من القاضي الفاضل ولا نبدأ بالاحداث وبعدين ناخذ بعض الرسائل ايش تحبوا لا هي هي الاحداث لا



هي في رسائل في رسائل متعلقة بالاحداث بحدث معين - 00:27:11

وفي رسائل لا مرسله بس في التثبيت وحدة في التثبيت طيب يقول مخاطبا السلطان وما تجدد للعدو من الشروع في الات الحصار لعكا وما ارجف به او ارجف به من النجديتين الفرنجيتين الواصلة والبعيدة - 00:27:33  
وافتراق العساكر في هذا الوقت للضرورة جالس اعدد له الاشياء الصعبة افتراق العساكر الاسلامية والتماس العسكر الشرقي الدستور للزجر عسكر الشرقي اللي هو شرق الفرات جزيرة فراتية هناك فوق تمام - 00:27:52

وحاجة المولى من الانفاق الى ما لا يسعه التدبير ويضيق عنه الامكان بالله اسمعوا يا جماعة ومطالبة الغني بالزيادة مع الغني والضعيف باكثر مما يحتاج اليه وضياع فرصة بعد فرصة - 00:28:13

واختلاف الرأي بين المستشارين من الجماعة وجود اللسنة بالاراء جود اللسنة بالاعراء وبخل الايدي بالمعونة وانفراد المولى بالتعب واشتراك الناس في الراحة وما ابتلي به المسلمون من مرض اظهروه ليكون لهم عذرا في القعود. وكتمه المولى على نفسه لئلا يجلب لاصحابنا ضعف النفوس - 00:28:30

الحين ما يحتاج يكتب وصية صح؟ مجرد انه ابرز انه هو ملاحظ كل هذي الاتعاب اللي على صلاح الدين كفاية يعني كأنه صلاح الدين يقول اوه والله في احد ملاحظ هذا كله الله يجزيك الخير الحمد لله خلاص كافي - 00:28:57

فهمتوا الفكرة؟ شف بالله كيف لخص اطراف التعب اللي على صلاح الدين اعيدها مرة ثانية عشان نجيب النتيجة تمام يقول وما تجدد للعدو من الشروع في الات الحصار لعكا. وما ارجف به من النجديتين الفرنجيتين الواصلة والبعيدة. وافتراق العساكر في هذا الوقت للضرورة - 00:29:12

والتماس العسكر الشرقي الدستور للزجر دستور عين الاذن. وحاجة المولى من الانفاق الى ما لا يسعه التدبير ويضيق عنه الامكان. ومطالبة الغني بالزيادة مع الغني والضعيف باكثر مما يحتاج اليه وضياع فرصة بعد فرصة واختلاف الرأي بين المستشارين من الجماعة وجود اللسنة بالاراء وبخل - 00:29:32

ايدي بالمعونة وانفراد المولى بالتعب واشتراك الناس في الراحة. وما ابتلي به المسلمون من مرض اظهروه. ليكون لهم عذرا في القعود وكتمه المولى على نفسي لان لا يجلب لاصحابنا ضعف النفوس - 00:29:52

يقول فهذه الامور وان كانت شدائد وزائدات على العوائد فقد اهم الله مولانا فيها سعة الصدر وحسن الصبر ليشعره ان صبره يعقبه النصر وحسبته يعقبها الاجر ولو لم يرى الله تعالى ان قوة مولانا اكمل القوى - 00:30:07

وعروة عزمه اوثق العراء لما اهله لما اهله لان ينصر ملة لا يعرف لا يعرف المملوك غير الله ينصرها ولولا ان الله ولو لم يرى الله تعالى ان قوة مولانا اكمل القوى - 00:30:30

وعروة عزمه اوثق العراء لما اهله لان ينصر ملة لا يعرف المملوك غير الله ينصرها وغير مولانا يباشر النصره ويحظرها فليس الا التجرد للدعاء والتجلد للقضاء فلا بد من قدر مفعول ودعاء مقبول - 00:30:50

ومن ومن الامثال المنظومة نحن الذين اذا علوا لم يبطلوا لم يبتروا يوم الهياج وان علوا لم يضجروا ومعاذ الله ان يفتح الله علينا البلاد ثم يغلقها وان يسلم على يدينا القدس ثم ينصره - 00:31:09

وان يسلم على يدينا القدس ثم ينصره ثم معاذ الله ان نغلب على النصر ثم معاذ الله ان نغلب على الصبر هذي وحدة من الرسائل هذي وحدة من الرسائل ها - 00:31:28

عشان تعرفوا انه بالمناسبة يا جماعة الخير ترى الامور الامور العظيمة يجعل الله سبحانه وتعالى لها من المهيئات والمسببات ومن المعينات حتى من الامور الكاشفات لمتطلبي الحقائق يعني انت الان تعرف انه - 00:31:45

ما اقام الله لصلاح الدين القاضي الفاضل الا لخير يريد به هذا الكلام ما يجي كذا هذا الكلام هذا الكلام لاناس تؤمن بالله وهي صادقة مع الله سبحانه وتعالى وتريد الله والدار الآخرة فيما نحسبه - 00:32:07

وبعدين بعد كل هذي الامور اللي اللي نسمعها ان شاء الله واللي سمعناها اصلا منحطين تحديدا الى الان راح نعرف انه هذا الذكر

الحسن الذي جعله الله لصالح الدين الايوبي في الامة - 00:32:24

لم يكن الا فعلا هو شيء رباني يعني شي رباني جعله الله له لما اجراه على يديه من آ العمل الصالح من الصبر والثبات والايمان ونصرة الدين والجهاد في سبيل الله - 00:32:40

والا ترى ان كان بس من مجرد معارك كبيرة انتصر فيها المسلمون ترى الحمد لله يعني على مر التاريخ في معارك كبيرة انتصر فيها المسلمون على على الصليبيين ولا صح - 00:32:56

ولا لا ومذكورة المعارك سواء معركة عين جالوت ولا بعض المعارك اللي في الاندلس ولا كذا لكن لم يبق لاصحابها من الذكر ما بقي لصالح الدين هذه قضية ليست مبالغا فيها وليست يعني ايش - 00:33:06  
بتصرفات مؤرخين ولا ارادة يعني قومية معينة ولا عرقية لا لا ابدا هذا هذا ثناء حسن ابقاه الله سبحانه لصالح الدين على فعله وعلى صبره وعلى ثباته وعلى جهاده شي لا يوصف - 00:33:23

طيب اخر شي توقفنا عنده من تسلسل الاحداث هو الانتصار الذي جرى في المعركة لما اغار الصليبيون على ميمنة المسلمين التي كانت بقيادة العادل صح صارت معركة وطحنوا دنيا واخر شي انتصروا الحمد لله رب العالمين - 00:33:39

يقول العماد كان الرأي بعد هذه النصر ان ترد عليهم الكرة مرة بعد مرة الى ان يهلكوا حسرة ويبعدوا فلا يبقى لهم جمرة فاشتغل السلطان بما جاءه من المكاتبات بظفر التركمان وغيرهم بعسكر الالمان - 00:33:59

فجاءت للفرنج نجدة من البحر ومدد اضعاف ما نقص منهم من العدد والعدد فاضحوا كأن لم ينكبوا وثبتوا مكانهم ولم يثب ووصل اليهم المعروف بالكند هنري هنري ففرق الاموال واستخدم الرجال وانفق في عشرة الاف راجل واظهر انه يخرج الى لقاء عسكر الاسلام فتحول السلطان الى منزلة الخروبة - 00:34:15

ليوسع عليهم الدائرة ونصب الكند على عكة منجنيقات كثيرة واحرقها المسلمون وقتل منهم من الفوارس سبعون واسر عدة

معروفون ثم نصب منجنيقين فاحرق اول شعبان شعبان ستة وثمانين خمس مئة يعني الان اكملنا سنة - 00:34:42

وكان الكند قد انفق على احدهما الفا وخمسمائة دينار ومن جملة من وقع في الاسرى فارس كبير فما امهلوه حين اخذوه قتلوه

ونبذوه فطلبه منهم الفرنج بالاموال ولم يعرفوا بالحال فاخرجوه اليهم قتيلا - 00:35:01

فاكثر الفرنج عليه بعد العويل عويلا فباتوا يندبونه نوحا ويذيعون سر تقدمه فيهم بوحا طيب الان في هذه الفترة بالضبط وصل اه

من الاحداث التي حصلت يعني قرابة شعبان تقريبا - 00:35:19

وصلت رسالة من ملك القسطنطينية ملك القسطنطينية ايش وضعه مع الصليبيين هذول على خلاف معهم على خلاف معهم. العجيب

هو بس انا يعني يعني مثل هذه الرسائل ماني حريص انه - 00:35:42

ندخل في التفاصيل او الذكري لكن اللي اعجبني انه طلع في تنسيق مسبق بين صلاح الدين الايوبي ملك القسطنطينية او امبراطور

قسطنطينية تنسيق لا تنسيق جميل في اشي في نقطة جميلة - 00:36:02

لا لا اللي هي ايش انه اه كان في ترتيب انه طبعا في مسلمين في القسطنطينية ذاك الوقت ولهم جامع الفكرة انه السلطان رتب مع

حق القسطنطينية انه يرسل واحد يكون خطيب وامام في الجامعة - 00:36:16

واقامت الخطبة للخلافة العباسية في القسطنطينية واظن ذكر السلطان صلاح الدين الايوبي. وكان البيزنطي متعاون مع صلاح الدين

وكان فيه مراسلات بينهم. جيد هذي باختصار شديد ولا القصة يعني ايش - 00:36:34

اه طويلة جدا ممكن من اراد ان يراجعها يراجعها في اه المجلد الرابع مية وتسعة واربعين مئة وخمسين بالنسبة لمسير الالمان احنا

لسه ما وصلنا لسه ما وصلوا الالمان صح - 00:36:50

ايه هو احنا امس ذكرنا وحدة من الروايات اللي قالوا فيها الف صح؟ لا يبدو لي انه الاصح خمسة الاف اللي وصلوا تمام بس لسا ما

وصلنا انه وصلوا قلنا انهم وصلوا - 00:37:07

يجبنا انه وصلوا استقبلوهم وكذا وش سووا بعد ما وصلوا طيب اجل خليني خليني امشي معاكم في الالمان وصولهم الحين بعد

المسيرة الطويلة هذي مين قائد الالمان الان ابن الامبراطور الالمانى اللي مات في النهر - [00:37:24](#)

جيد طيب هذا آآ او قلنا احنا وصلوا انطاكيا صح وبعدين وصلوا الى طرابلس آآ وقد يقول وحتى اتى طرابلس وكان قد سار اليهم المعسكر الفرنجي يلتقيه المريكس صاحب سور. تذكروا المريكس هذا - [00:37:42](#)

صاحب سور صاحب سور هذا المريكس هذا واحد من الدهاة المصايب المجرمين واللي هو يعني اه كان له اثر كبير في صمود سور امام المسلمين. تذكروا يقول يقول لانه العماد يقول اه - [00:38:02](#)

مدري هو العماد ولا ايه لابن شداد يقول وكان من اعظمهم حيلة واشدهم بأسا وهو الاصل في تهيج الجموع هذا حق صور هو الاصل في تهيج الجموع من اوربا انهم يجوا - [00:38:20](#)

وذلك انه ايش سوى كيف هيجهم غير انه اصلا هم هايجين بسبب القدس وذلك انه صور القدس في ورقة عظيمة وصور فيه صورة القيامة كنيسة القيامة التي يحجون اليها ويعظمون شأنها وفيها قبر المسيح الذي دفن فيه بعد صلبه بزعمهم - [00:38:35](#)

وذلك القبر هو اصل حجهم وهو الذي يعتقدون فيه نزول النور عليه في كل سنة في عيد من اعيادهم فصور القبر وصور عليه فرسا عليه فارس مسلم راكب وقد وطى قبر المسيح - [00:38:53](#)

وقد بال الفرس على القبر هذا كل الصورة وابدأ هذه الصورة وراء البحر في الاسواق والمجامع والقسوس يحملونها ورؤوسهم مكثفة وعليهم المسوح وينادون بالويل والثبر. عرفتوا ليش خرج مئتين الف ومئتين وستين الف من المانيا - [00:39:08](#)

ها الاعلام الاعلام تأثير الصور ها ايش ايش الملاحظة اللي بيديها ابو اسامة او ابن شداد يقول وللصور عمل في قلوبهم. فانها اصل دينهم طبعا انتفاعاته خطيرة وللصور عمل في قلوبهم فانها - [00:39:29](#)

اصله يوم تتذكروا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اللي فيها آآ ايه واصور فيه تلك الصور انه اذا مات فيهم بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور هذا الان هذي هذي ديدن النصارى ولذلك شوفوا انتوا كنايسهم - [00:39:50](#)

كل كلها صور يعني مجسمات او تماثيل او رسومات على الجدران متعلقة بي آآ تعظيم البشر يقول وللصور عمل في قلوبهم فانها اصل دينهم فهاج بذلك خلائق لا يحصي عددهم الا الله وكان من جملتهم ملك الالمان وجنوده - [00:40:15](#)

فلقيهم المريكس لانه اصل في استعدادهم باستدعائهم الى هذه الواقعة الحين هم وصلوا سور عند المريكس ها فلما اتصل به قوى قلبه وبصره بالطرق وسلك به الساحر خوفا من انه اذا اتى على بلاد حلب وحماة نالهم المسلمون من كل جانب ومع ذلك لم يسلموا من سن الغارات - [00:40:36](#)

واختلف حرز الناس لهم او حرز الناس لهم هذي اللي قلنا امس كم هي ولقد وقفت على بعض كتب الخبيرين بالحرب وقد حذر

فارسمهم وراجلهم بخمسة الاف بعد ان كانوا قد خرجوا على ما ذكر بمئتي الف - [00:40:55](#)

فانظر الى صنيع الله مع اعدائه احنا ذكرنا كيف قل هذا العدد اثناء الطريق وايش صار عليهم من مصائب وهلاك امبراطورهم وباقي هذا ابن الامبراطور هو قائد الكتيبة الالمانية اللي ما بقى فيها الا خمسة الاف فارس - [00:41:15](#)

ورجل اه طيب هم طبعا جو مشي من مشي بفارسان خيولهم ودوابهم من المانيا عن طريق البر وليس عن طريق البحر كما تقدم معنا في الحلقة الماضية نكمل الوصول وفي اواخر شعبان شعبان نحن الان في شعبان كنا لا زلنا في شعبان نزل الالمانى في المراكب هو

وعسكره - [00:41:36](#)

كانه اه يمكن من جهة طرابلس ركبوا في المراكب فثارت عليهم ريح اهلكت منهم ثلاثة مراكب وسار الباقيون الى سور ثم وصل الى

عكا في نفر يسير في سادس رمضان - [00:42:05](#)

وكان لقدومه وقع عظيم عندهم. هذا لمن وصل الى عكا ووصل خبر وصولهم الى طرابلس قبل ذلك. ثامن شعبان والسلطان

ثابت الجأش راسخ القدم. لا يزعزعه ذلك عن حراسة عكا. والحماية - [00:42:19](#)

ومراصة العسكر النازل بها وشن الغارات والهجوم عليهم في كل وقت مفوضا امره الى الله معتمدا عليه منبسط الوجه لقضاء حوائج

الناس مواصلا ببره من نفذ اليه من الفقراء او نفذ اليه من الفقهاء والمشايخ والادباء - [00:42:35](#)



السماحة والرحمة والكرم صلاح الدين ولقد كنت اذا بلغني هذا الخبر او اذ بلغني هذا الخبر تأثرت حتى اذا دخلت عليه اجد من قوة النفس وشدة البأس ما يشرح صدري واتيقت معه نصرة الاسلام واهله واهله - [00:42:53](#)

طيب الان الالماني وصل الى عكا تمام نكمل قال العماد وصل ملك الالماني. شوفوا يا جماعة هو ترى كل ما تجي كتيبة كبيرة منهم ايش سووا اتوقع لسان حالهم وانتوا هنا من سنة تحاصروا عكا الحين نوريكم - [00:43:11](#)

ها ويدخلوا يحاولوا يقاتلوا جايين توهم يقاتلوا مع المسلمين اللي جوا وحصار واشتباكات ودنيا وكذا بعدين يصفوا جنب المحاصرين تمام؟ صفوا جنب المحاصرين هذي الطريقة المعتادة هذا الان جاي من المانيا الى عكا مشي - [00:43:31](#)

ايش راح يسوي بسوي شي الحين انا جاي اصلا كله عشان هذا ايه قال وصل ملك الالماني ورام ان يظهر بمجيئه وقعا ويبيدي به نفعا فذبوا في راجل كرجل الدبأ - [00:43:50](#)

او كرجل الدبأ وخيل اغصت الوهاد والربا. وقربوا من تل العياضية جينا لتلة الرياضية هان. طبعاً تل الرياضية اللي يبدو انه هو شمال شرق وتل كيسان شمال جنوب شرق يعني هذي معسكرين للمسلمين واحد جهة الميمنة - [00:44:06](#)

اللي هو تل العياضية واحد اما جهة القلب اي جهة القلب او جهة ميسرة القلب لانه ما هو ما هو جنوب تماما. الميسرة جنوب طيب اه وعليه خيم اليزكية تل العياضية هذا عليه خيم اليزكية. اليزكية قلنا مين هم اليازكية - [00:44:29](#)

الطلّاع المتقدمة لجيش اه صلاح الدين الايوبي. والنوبة فيها للحلقة المنصورة الناصرية. اليازكية هذول عندهم نوبات سلم واستلم هذول زي الحرس اللي هم كشافة اللي يروحوا يستطلعوا في كتيبة من اليزكية هذول - [00:44:49](#)

اللي هم حقين صلاح الدين فليزك هذولي كتاب متناوبة تتكون من المكونات الجيش المختلفة جيد فالنوبة في ذيك المرة كانت ليزك صلاح الدين والنوبة فيها للحلقة المنصورة الناصرية والعصبة الموصلية - [00:45:07](#)

وثارت اليهم ودارت عليهم وركب السلطان وتقدم الى تل كيسان ولم تزل الحرب الى ان جن الظلام وكف الكفر وسلم الاسلام وكانت الدائرة على الكفر يقول ابن شداد وقتل منهم وجرح خلق عظيم. والسيف يعمل في بقيتهم وهم هاربون. حتى وصل المخيم غروب الشمس من ذلك اليوم وهو لا يعتقد سلامة نفسه من شدة خوفه - [00:45:26](#)

وقتل من المسلمين في ذلك اليوم اثنان وجرح جماعة كثيرة تمام يا جماعة ولما عرف ملك الالماني ما جرى على اصحابه من اليزك الذي هو شرذمة من العسكر. اليزك شرذمة من العسكر - [00:45:46](#)

ها رأى ان يرجع الى قتال البلد ما زبط معاه انه يقاتل جيش صلاح الدين فقال يعني طيب المشوار الطويل بروح اقاتل البلد رأى ان يرجع الى قتال البلد ويشغل بمضايقتي فاتخذ من الالات العجيبة والصنائع الغريبة مهال الناظر اليه وخيف على البلد منه - [00:46:01](#)

فما احداثه الة عظيمة تسمى دبابة يدخل تحتها من المقاتلة خلق عظيم ملبسة بصفائح الحديد. ولها من تحتها عجل تحرك بها من داخل وفيها المقاتلة حتى ينطح بها السور ولها رأس عظيم برقبة شديدة من حديد وهي تسمى كبشا - [00:46:22](#)

ينطح بها السور بشدة عظيمة كأنهم يجروا فيه كذا يصير يخبط يخبط السور خبطة ويرجع ويخبطه لانه كبش وله راس كذا طالع حديد ثقيل وكبير ولها رأس عظيم قلنا طيب ينطح بها السور بشدة عظيمة لانه يجرها خلق عظيم - [00:46:41](#)

فتهدمه بتكرار نطحها والة اخرى وهي قبو فيه رجال تسحب ذلك الا ان رأسها محدد على مثال السكة التي يحرك بها ورأس الكبش مدور هذا يهدم بثقله وتلك بحدتها وثقلها - [00:47:00](#)

وهي تسمى صفودا او سفودا ومن الستائر والسالام الكبار الهائلة واعدوا في البحر بطسة هائلة زي السفينة الكبيرة قلنا وصنعوا فيها برجا بخرطوم الالماني هذول لازم يصنعوا لك اشيء كذا - [00:47:15](#)

الصناعات هاي الحين كلها صناعات المانية وصنعوا فيها برجا بخرطوم خرطوم اذا ارادوا قلبه على السور انقلب بالحركات ويبقى طريقا الى المكان الذي ينقلب عليه كأنه الخرطوم هذا ينقلب يصير جسر يعني كأنه - [00:47:30](#)

يمشوا عليه يمشي عليه المقاتلة وعزموا على تقريبه الى برج الذبان ليأخذوا منه. برج الذبان هذا بعضهم يسميه الذباب ذبابة اكثر شي

يسمونه الذبان. اللي هو البرج المنفصل هذا اظن حق العكة اللي قلنا وصفناه قبل شوية - [00:47:46](#)  
والله يا جماعة احداث ما تخلص ونصب العدو على بلد منجنيقات هائلة حاكمة على السور وتواترت وتواترت حجارته حتى اثرت فيه  
اثرا بينا وخيف من غائلته فاخذ سهما من سهام الجرح العظيم واحرق نصلهما حتى بقيا كالشعلة من النار. هذا المسلمين -

[00:48:09](#)

ثم رمي في المنجنيق الواحد فعلقا فيه واجتهد العدو في اطفاء النار فلم يقدر على ذلك. وهبت ريح شديدة فاشتعل اشتعالا عظيما  
واتصلت لهبته بالآخر فاحرقته واشتدت ناراها بحيث لم يقدر احد ان يقرب مكانهما ليحتال في اطفائهما. وكان يوما عظيما اشتد  
في - [00:48:30](#)

فيه فرح المسلمين وغم الكافرين تمام كذا ايش قلصنا خبر الالماني خلصنا الخبر الالماني هذا الان كله تبعه اشغلنا من الحلقة الماضية  
هو جاي من هناك ماشي وكل شوي يطيح منهم جماعة - [00:48:49](#)  
الين ما وصل وجرب الحين مع صلاح الدين وبعدين جرب معنا هذا والحمد لله يعني استسلم للامر الواقع وصف معاه البقية مع بقية  
العسكر تمام كذا ولا مو تمام طيب يقول ومن نوادر هذه الوقعة ومحاسنها - [00:49:11](#)

تذكروا يا جماعة احنا اتكلما عن البطولات الفردية صح في بطولات فردية وفي بطولات الجيش كامل ولا في بطولات اليزكية هذي  
الكتائب المنفصلة من البطولات الفردية يقول في هذه الواقعة - [00:49:31](#)  
في نوادر ما جرى في القتال العراق كأن عواما كان يقال له عيسى العوام. احنا قلنا في ناس لما اغلقت الطرق كانوا يسبحوا سباحة  
من شاطئ المسلمين ويدوروا من ورا يدخلوا العكة. طبعا. ينقلوا الرسائل من عكة ويرجعوا من - [00:49:47](#)

وخطر كان الوضع جدا فهذا عيسى كان يدخل البلد بالكتب والنفقات على وسطه ليلا على غرة من العدو وكان يغوص ويخرج من  
الجانب الاخر من مراكب العدو وكان ذات ليلة شد على وسطه ثلاثة اكياس فيها الف دينار - [00:50:03](#)  
وكتب للعسكر. الكتب هذي مشمعة طبعا نعم وعام في البحر فجرى عليه امر اهلكه وابطأ خبره وابطأ خبره عنا وكانت عادته اذا دخل  
الى البلد طار طائر فعرفنا بوصله. يرمي واحد من الحمام ولا الطيور - [00:50:23](#)  
ايش نعرف هل هو طائر رسالة ولا بس يطير طير يشوفوه المهم انه في علامة فابطأ الطائر فاستشعر هلاكه. فلما كان بعد ايام بين  
الناس طبعا هو كانه صار فيه كلام - [00:50:43](#)

لان هو معاه الف دينار يعني او بس كده ظنون ربما البعض انه وين راح؟ وين كذا قال فلما كان بعد ايام بين الناس على طرف البحر  
في البلد واذا البحر قد قذف اليهم ميتا غريقا - [00:51:02](#)  
فافتقدوه فوجدوه عيسى العوام ووجدوا على وسطه الذهب ومشمع الكتب وكان الذهب نفقة للمجاهدين فما رؤي من ادى الامانة  
في حال حياته وقدر الله له اداءها بعد وفاته الا هذا الرجل - [00:51:23](#)

وكان ذلك في العشر الاواخر من رجب وقال العماد فعدم عيسى ولم يسمع له خبر. هذا الحين لقاظي بن شداد. الحين عماد ولم يظهر  
له اثر فظنت به الظنون وما تيقنت المنون وكانت له - [00:51:39](#)  
لا شك عند الله منزلة فلم يرد ان تبقى حاله وهي مجملة فوجد في عكا ميتا قد رماه البحر الى ساحلها وبرأه الله مما قالوا. فذهب حق  
اليقين من الظنون بباطلها - [00:51:54](#)

قديش دروس عكا؟ والله يا جماعة الشي لا يعني يوصف احنا الان ترى هذا الحدث رقم كم هذي ثالث حلقة نتكلم بس عن نفس  
الموقع ثالث حلقة بس نتكلم عن حصار عكا فقط - [00:52:13](#)  
واحنا الان تونا كملنا سنة مدري سنتين حصار ارجع واقول لا يوجد في سيرة صلاح الدين حدث اهم من حيث الدروس والعبر من  
حصارك. ابدأ شيء عجيب وعظيم وكبير جدا - [00:52:30](#)

طيب وين وصلنا يا جماعة الخير بيروت حرك يا حسام انتم من بيروت ولا من طرابلس بيروت يلا اسمع اجل هذي القصة من بيروت  
يقول القاضي بن شداد سلمكم الله - [00:52:48](#)

انه السلطان كان اعد ببيروت بطسا بوتسا ايش تونا شرحنا شي من اول نتكلم بطسة وبطس سفينة كبيرة تمام كان قد اعد ببيروت بطسا وعمرها واودعها اربعمائة اه وين اربع مئة غرارة من القمح ووضع فيها من الجبن والبصل والغنم وغير ذلك من الميرة -  
00:53:14

انت الان ما تدري تقاتل الصليبيين ولا ترسل ميرا للمسلمين ها المحاصرين في الداخل في داخل عكا ولا تثبتهم ولا الامراض اللي انتشرت ولا شوف الجنود اللي ما بعضهم يتأخر في المجيء ولا تشوف - 00:53:44  
ها وكلها على ترا على اكتاف السلطان. هو اللي شايها يعني رحمه الله رحمة واسعة المهم يقول لك انه السلطان كان اعد ببيروت بطسا وعمرها واودعها اربع مئة غرار من القمح ووضع فيها من الجبن والبصل والغنم وغير ذلك من الميرا - 00:54:02  
وكان الفرنج قد اداروا مراكبهم حول عكا حراسة لها عن ان يدخلها مركب للمسلمين اللي صار من البر ومن البحر وكانت قد اشتدت حاجة من فيها الى الطعام والميرة هذي طبعاً هذا اعداد استثنائي - 00:54:24  
لو ترد الباب معاك يا يحيى هذا اعداد استثنائي لانه هو كان طلب بطستين مدة ثلاث بطس من مصر كبيرة ومعدة فيها المؤن يعني بشكل كبير جدا لكن تأخرت عليه قليلا - 00:54:41

فارسل الى بيروت انه يجهزوا بطسا استثنائية ويرسلوها الى عكا من البحر لكن امامهم سور من السفن الصليبية ها يا عمرو ايش تتوقع اهل بيروت يدخلوها ولا لا تفوت اكيد من عندك. تمام - 00:54:59  
طيب ايه ها يا علي السؤال اللي سألت عنه قبل فترة اسمع يقول سلمك الله فركب في بطسة بيروت جماعة من المسلمين وتزبوا بزي الفرنج حتى حلقوا لحاهم ووضعوا الخنازير على سطح البوتسا - 00:55:20

بحيث ترى من بعد وعلقوا الصلبان وجاؤوا قاصدي البلد من البعد حتى خالطوا مراكب العدو فخرجوا اليهم واعترضوهم في الحراقات والشواني مراكب الصليبي مراكب السفن يعني وقالوا لهم نراكم قاصدين البلد - 00:55:48  
واعتقدوا انهم منهم يعني يقولون مش بكم ليه خير ايش بكم رايعين عكا ملحمة زائرة هنا ايش فيها ها ايه حتى الرواية الثانية حقت العماد انه كان معاهم نصارى من بيروت - 00:56:09

فا آ قالوا لهم ليش انتوا ما اخدتوا البلد لسا قالوا لما آ اولم تكونوا قد اخذتم البلد؟ قالوا لا لم نأخذ البلد بعد فقالوا نحن نرد القلوع الى العسكر ووراءنا بطسة اخرى في هوائها فانذروهم حتى لا يدخلوا البلد - 00:56:22  
يقول احنا ما ادري ايش نرتب او شيء وندير بس بالله شوفوا البطسة اللي وانا الفرنجية الصليبية اللي جاية روحوا نبهوهم بسرعة لا يجوا لا يروح جهة عكا قال وكان ورائهم بطسة فرنجية قد اتفقت معهم في البحر قاصدين العسكر يعني اتفقت وافقت يعني -  
00:56:42

فنظروا فرعوها فقصدوها لينذروها فاشتدت البطة الاسلامية في السير واستقامت لها الريح. حتى دخلت ميناء البلد وسلمت والله الحمد وكان فرجا عظيما فان الحاجة كانت قد اخذت من اهل البلد وكان ذلك في العشر الاخر من رجب - 00:56:59  
حسبوا هذي اخر القصص. قصص لا تنتهي لا تنتهي لا تنتهي سنتان كلها صبر وبطولة وتضحية وفداء واقدام والله والله شيء عجيب جدا والله شيء عجيب عجيب الى ابعد مدى - 00:57:21  
طيب بس المشكلة ان البطسة هذي اللي جات من بيروت ها يا عمرو المؤونة اللي فيها لان هي بطسة اغاثة يعني كذا ما تكفي هذا الان في العشر الاخر من رجب - 00:57:38

انا اقول يعني يمكن يوم عشرين ولا واحد وعشرين رجب ولا شيء زي كذا قال وفي العشر الاوسط من شعبان كتب بهاء الدين قرقوش الله يرحمه ويجزيه الخير قرقوش والله ما قصر صراحة - 00:57:52  
لان هو قائد المسلمين في عكا والسنتين دين محاصر وثابت بعدين بالمناسبة ترى صار تبديل بعد فترة حيجيننا يصير في تبديل للعسكر داخل عكا قدروا يدخلوا عسكر جديد ويبدلوا ويطلعوا ينزلوا - 00:58:06  
قرقوش جلس ما طلع جاسم محاصرين ايه العشر الاوسط من شعبان يعني بعد كم من دخول البطسة البيروتية عشرين يوم ثلاث

اسباع الحدود حتى اظن اظن بداية العشر الاوسط اتوقع - 00:58:23

يعني خلينا نقول بعد عشرين يوم تقريبا اتوقع كذا في يوم عشرة شعبان احدى عشر شعبان ارسل كتب وهو والي البلد والمقدم على الاسطول وهو وهو عفوا كتب وهو والي البلد. والمقدم على الاسطول وهو الحاجب لؤلؤ - 00:58:40

اثنين كتبوا يذكر ان للسلطان انه لم يبق بالبلد ميرا الا قدر يكفي البلد الى ليلة النصف من شعبان لا غير عشرين الف فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها يوسف صلاح الدين - 00:58:57

فاسرها ولم يبدها لا لخاص ولا لعام. لا لخاص ولا لعام خشية الشيوع والبلوغ الى العدو وتضعف به قلوب المسلمين وكان قد كتب الى مصر بتجهيز ثلاث بوطس مشحونة بالاقوات - 00:59:18

والايدام والميرة وجميع ما يحتاج اليه في الحصار بحيث يكفيهم ذلك طول الشتاء فاقلعت البطس الثلاث من الديار المصرية.

ولججت في البحر تتوخى النوتي بها الريح التي تحملها الى عكا - 00:59:34

فطابت لهم الريح حتى ساروا ووصلوا الى عكا ليلة النصف من شعبان. وقد فنيت الازواج ولم يبق عندهم ما يطعمون الناس في ذلك اليوم وخرج عليه اسطول العدو وصلت الى عكة خرج عليها بالاسطول. طبعي هذولاك ببيروت دخلوا بحيلة - 00:59:53

الحين ثلاثة هذي البطاطس كلهم بيحتالوا خرج عليهم الاسطول الصليبي وخرج عليها اسطول العدو يقاتلها والعساكر الاسلامية تشاهد ذلك من الساحل. والناس في تهليل وتكبير وقد كشف المسلمون رؤوسهم ايش يبتهلون الى الله تعالى في القضاء بسلامتها الى البلد -

01:00:10

الي هي الاستغاثة يا الله يا رب يا الله حال المنقطعين حال خلاص المحننين الذين ما بقي لهم شيء والسلطان على الساحل شاهد تابع

اقبلت السفن من بعيد جاءت تحركت السفن الصليبية - 01:00:35

يقول لك اه القاظي بن شداد والسلطان على الساحل كالوالدة الثكلي هاي ثاني مرة او ثالث مرة يصفه بهذه الحال يشاهد القتال

ويدعو ربه بالنصر. وقد علم من شدة القوم ما يعلمه ما لم يعلمه غيرهم - 01:00:58

هو الوحيد اللي كان عارف انه اليوم اخر يوم يعني المسلمين كل الابتهاال هذا هم ما يدروا حال المسلمين جوة عكا انه خلاص اليوم

اخر يوم السلطان لانه يعلم فكان يحمل من الهم اضعافا مضاعفة على ما كان يحملها بقية المسلمين خارج - 01:01:19

وفي قلبه ما في قلبه والله يثبتته ولم يزل القتال يعمل حول البطس من كل جانب والله يدفع عنها والريح تشتد والاصوات قد ارتفعت من الطائفتين والدعاء يخرق الحجب حتى وصلوا بحمد الله سالمين - 01:01:40

الى ميناء البلد وتلقاهم اهل اهل عكا تلقي الامطار عن جذب وامتاروا بما فيها وكانت ليلة بليال وكان دخولها العصر الرابع عشر من

شعبان ايه ايش يقول العماد يقول كان السلطان قد امر نواب الاسكندرية بتجهيز بوطس كبار وتعميرها من كل مينا وغلة -

01:02:00

وتسيرها الى عكا فابطأت عن الميقات واضر بالمقيمين بالبلد اعواز الاقوات. بعدين ترى مين في مصر؟ القاضي الفاضل تذكره بعدين

القاضي القاضي راح يكتب كتاب للسلطان يقول له ترى انه التأخير ما هو مني يعني - 01:02:24

جيد واضر بالمقيمين بالبلد اعواز الاقوات فافقر فيما يتعجل به الغرض فكتب الى متولي بيروت عز الدين سامة فجهز بطسة كبيرة الى اخر الكلام آا ايه قال وظهرت رابع عشر من شعبان من سيج البحر ثلاثة مراكب كانها ثلاث هواضب. فجاءت فجأة اعلامها كالاعلام

طائرة كالسهام ولم - 01:02:40

بمراكب العدو فخرقتها وقربت منها سفينة فغرقتها وعبرت عين الكفر عبرا وامتلأ الثغر بها واثرى هذي واحدة من المواقف التي

حصلت في شهر شعبان من سنة خمس مئة وستة وثمانين عند اسوار عكا بين - 01:03:05

هذه الاحداث الشديدة والصعبة والعظيمة يقول القاضي الفاضل اليوم احنا قلنا ما في ما في يوم للقاضي الفاضل في السلسلة زي

اليوم يقول قد بلي الاسلام منهم يقوم هذولا الصليبيين - 01:03:26

استطابوا الموت واستجابوا الصوت وفارقوا المحبوبين الاوطان واللاوتار وهجروا المألوفين الاهل والديار وركبوا اللجج ووهبوا المهج

كل ذلك طاعة لقسيسهم وامثالاً لامر مركيسهم وغيره لمتعبدهم وحماية لمعتقدهم وتهالكا على مقبرتهم وتحرقا على قمامتهم -

01:03:43

لا يطلبون مع شدة الاملاق مالا ولا يجدون مع كثرة المشاق مالا بل يتساقطون على نيران الظبا تساقط الفراش ويقتحمون الردى متدري الصبر مثبت الجاش حتى خرجت النساء من بلادهن متبرزات - 01:04:10

وسرنا الى الشام في البحر والبحر متجهزات طيب وذكر الملكة قلنا فيه كانت وحدة ملكة جابت معاها خمس مئة مقاتل. اه فارس وراجل ورامح ونابل بعدين نتكلم عن البابا وان البابا الذي بروميا قد حرم عليهم اسمعوا يا جماعة - 01:04:28  
اسمعوا يا جماعة لاجل اخذ القدس من ايدي الصليبيين يقول وان الباب الذي برومية او رومية قد حرم عليهم مطاعمهم ومشاربهم وقال من لا يتوجه الى القدس مستخلصا فهو عندي محرم - 01:04:47

لا منكح له ولا مطعم فلاجل هذا يتهافتون على الورود ويتهالكون على يومهم الموعود. وقال لهم اني واصل في الربيع جامع على الاستنفار شمل الجميع. واذا نهض هذا الملعون فلا يقعد عنه احد ويصل معه باهله وولده كل من يقول لله اهل وولد - 01:05:05  
فهذا شرح هؤلاء وتعصبهم في ضلالتهم ولجاجتهم اه ولجاجتهم في غوايتهم بخلاف اهل الاسلام اسمع يا اهل الاسلام اسمعوا للاسلام بخلاف اهل الاسلام فانهم يتضجرون ولا يصبرون بل يتفللون ولا يجتمعون ويتسللون ولا يرجعون. وانما يقيمون ببذل نفقة. واذا حضروا حظروا بقلوب غير متفقة. ليعلم ان الاسلام من - 01:05:28

الله منصور وان الكفر بارادة الله محصور فعلا يا اخي والله انت تسأل في ذاك الوقت كله طب وين جيوش الاسلام عن صلاح الدين ها ترى زي ما قلنا ترى يا الجنود الثابتة اللي معاها اللي هم تحت قيادة اولاده واولاد اخوه ما ادري كم - 01:05:56  
يا البلاد اللي فتحها الاسلامية اللي فتحها واتفق معاها تصالحوا يجوا امداد طب وين الشرق والغرب والامة الاسلامية والكذا ها في ذاك الوقت ترى ما في احد يمنهم ما في حدود ما في جوازات ما في احد يسجنك اذا تبي تروح تنصر الاسلام والمسلمين ولا تتعاطف مع اخوانك المسلمين ويضيع مستقبلك ومستقبل اهلك - 01:06:22

يختم عليك ويسحب عليك كل شيء ما في. ذاك الوقت ما في تقدر تمشي طبعاً كانوا يجوا من افراد الناس اجوا ناس يجوا لكن كجيوش اسلامية وكذا بالقدر اللي يملأ النفس بهجة ان تجتمع من كل الاطراف ما كان - 01:06:43  
لكن على الاقل كان في ايش كان في قدر يعني كانت تأتي عساكر الموصل وعساكر ايش اربيل الرقة سنجار ماردين من يا فارقين جزيرة ابن عمر ديار بكر هذي كلها كانت تأتي جيوشها - 01:07:06

بالاضافة الى حلب وحماة وحمص وبعبك والاهم من ذلك او يساويه في الاهمية جيوش مصر التي كانت تبع قيادة الملك العادل اخي صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى في ذلك الوقت وحين اشتدت الامور - 01:07:30  
ارسل السلطان صلاح الدين ايوبي رسالة الى ملك وامير الموحدين دولة الموحدين في بلاد المغرب دولة قوية ارسل اليه يستنجد به عساكر المغرب. بعساكر اهل الاسلام في المغرب وطلب منه ان يقطع طريق البحر على الاوربيين حين يأتون امدادا - 01:07:50  
وهو في المغرب امام البحر يستطيع ان يمد يده هكذا فيمنعهم يعني اذا صار بسفونه قليلا يعني وكتب له كتابة هذه الكتابة المفروض انها ايش يعني تسوي للي يسمعها - 01:08:16

ها هذي الكتابة سلمكم الله المفترض انها ما تخلي الواحد اقعد ايوة ايش تتوقعوا طيب ايش صار جاء ولا ما جاء بعث سفنه ام لم يبعث اول شيء هو ارسل وصية - 01:08:38

طبعاً مين اللي جالس يكتب الكتب؟ القاضي الفاضل آآ جالس يكتب الاول شي كان يكتب لواحد اسمه شمس الدين ولا شمس الدولة شمس الدولة اظن هذا من عائلة اسامة بن منقذ - 01:09:04

تبع السلطان صلاح الدين الايوبي وهذا كان في المغرب او يروح للمغرب وكان ارسل معه انه هو يوصل الرسالة مع وصية خاصة له انه كيف يتصرف وكيف يتعامل مع بين قوسين امير المؤمنين في المغرب - 01:09:20  
كلمة أمير المؤمنين هذي هي اللي سببت المشكلة الكبيرة بكل هذا الحادثة كلمة امير المؤمنين مولانا امير المؤمنين هذه الكلمة سببت



المشكلة الاساسية في هذا الاستنجد من صلاح الدين الايوبي - [01:09:36](#)

بي حاكم الموحدين في بلاد المغرب العربي او الاسلامي طيب خلينا نشوف والي صار يا جماعة الخير انه اه ملك الموحدين او امير الموحدين غضب وزعل ما ضبطت معها الامور لانه لم يكتب له امير المؤمنين في الرسالة - [01:09:57](#)  
والقاضي الفاضل يبدو حسب ما فهمت انه كأنه عوتب من صلاح الدين الايوبي انه ليش ما كتبت له امير المؤمنين وانه القاضي الفاضل يبدو لي كذا لم احقق جيدا يعني - [01:10:28](#)

الذي فهمته سريعا وكانه القاضي الفاضل كان خايف على مستقبله من الخلافة العباسية انه كيف تكتب امير المؤمنين وفيه امير المؤمنين هناك فهمتوا الفكرة؟ هذي كبيرة ترى يعني امير المؤمنين هذي يعني انها خليفة - [01:10:42](#)  
وانت القاضي الفاضل انت الكاتب الرسمي حق صلاح الدين الايوبي صلاح الدين الايوبي انت توك مرسل لنا نجار تبشر لنا شسمه الفتح. يعني امورك معنا من خلف العباسية يعني الله يجزيك الخير سويت لنا كل شي. بس لازم تنتبه كمان وانت - [01:10:58](#)  
قلت لك توسع فهمتوا الفكرة يلا كله عند الله يعني ايش مكتوب لكن من ناحية كذا الدنيا نقول يا خسارة التعب خسارة التعب طيب تبون اقرا لكم الكتاب اللي ارسلوه هذا ولا اقرا لكم الكتاب اللي ارسله لشمس الدولة يقول له كيف تتعامل - [01:11:11](#)  
ولا على الاثنين طويل يعني صبي شاي يعني اصب شاي ها هذا الكتاب لشمس الدولة يقول له بسم الله الرحمن الرحيم الامير الاجل الاسفه سيار مقدم قلنا الجيش او العسكر - [01:11:38](#)

الاصيل العالم المحترم شمس الدين عدة الاسلام جمال الانام تاج الدولة امين الملة صفوة الملوك والسلطين شرف الامراء مقدم الخواص ادام الله توفيقه ويسر طريقه اذا هذي لي بيوصل الرسالة كيف - [01:11:57](#)  
وانجح مقصده وعدم مورده وحرص مغيبه ومشهده واسعد يومه وغدا تستخير الله سبحانه وتعالى وتتوجه كيفما يسر الله كيفما يسر الله الى الجهة الاسلامية المغربية حرص الله جانبها ونصر كتائبها ومراكبها - [01:12:10](#)  
وتستقري في الطريق وفي البلاد من اخبار القوم والله يا جماعة الحين هذا القاضي الفاضل شف شف شف وتستقرف الطريق من في البلاد من اخبار القوم في احوالهم وادابهم واخلاقهم وافعالهم وما يحبونه من القول نزره او جمهور - [01:12:26](#)  
ومن اللقاء منبسطة او منقبضة ومن القعود بمجالسهم مخففة او مطولهم. ومن ومن التحيات المهداة بينهم ما صيغته وما موقعه هي السنن الدينية ام العوائد الملوكية داهية داهية الدهاة هذا ما ايقاظ الفاظ - [01:12:42](#)

تروح تشوف كل هذا. هذا كله بس عشان يوجه رسالة لاميير المؤمنين عشان يبغوا النصر تمام ولا تلقى الا بما يحبه ولا تخاطبه الا بما يسره والكتاب قد نفذ اليه ولم يختم لتعلم ما خطب به. والمقصود ان تقص القصص عليه او القصص عليه - [01:13:01](#)  
من اول وصولنا الى مصر وما ازلنا من البدع فيها وعطلنا من الالحاد فيها. ووضعنا من المظالم عنها واقامة الجمعة وعقد الجماعة فيها وغزواتنا التي توصلت الى بلاد الكفر من مصر اول شيء - [01:13:19](#)  
فكانت مقدمة لملك الشام الاسلامي باجتماع الكلمة علينا هذا عشان مو احنا نكون بس مستنبتين فوائد المشروع هم جالسين يقولوا هم ملاحظين فكرة اجتماع الكلمة ومقدمة لملك الشام الفرنجي بالقيادة المسلمين لنا واصفاق الملوك المجاورين على طاعتنا - [01:13:33](#)

وتفصل ما جرى لنا مع الفرنج من الغزوات المتقدمة التي جسنا فيها خلال ديارهم وجعلها الله مقدمات لما سبق علمه من اسباب دمارهم. وما اعقبها من كسرتنا لهم الكسرة الكبرى حطين - [01:13:49](#)  
وفتح بيت المقدس وتلك على الاسلام منة الله العظمى. الى غير ذلك من اخذ الثغور وافتتاح البلاد وادخان القتل فيهم والاسر لهم واستنجد بقيتهم لفرنج المغرب. لفرنج المغرب. لاحظ وخروج نجداتهم آآ البلاد الغربية هنا يستعمل المغرب عشان تعرف انه جالس تتكلم عن جهة الغرب - [01:14:02](#)

تمام عشان هيك من جد ترى هو راح يقول اصلا بعد شوي وخروج نجداتهم وكثرتها وقوتها ومنعتها وغناها وثروتها ومصارعتها ومبادرتها. وانه لا يمضي يوم الا عن قوة تتجدد وميرة تصل واموال واسعة تخرج ومعونات كثيرة تحمل هذه الى الصليبيين -

وان ثغرنا حصره العدو وحصرنا نحن العدو فما تمكن من قتال الثغر ولا تمكن من قتالنا. وخذق على نفسه عدة خنادق. هذي جديدة عدة خنادق وما تمكنا من قتاله وقدم الى الثغر ابرزة - [01:14:44](#)

احرقها اهلها وخرج مرتين الى عسكرنا فكسر العدو الكثير اقل اه فعسر فكسر العدو الكثير اقله فانه اغتتم اوقاتا لم تكن العساكر فيها مجموعة وارتاد ساعات لم تكن الاهب فيها مأخوذة - [01:14:57](#)

طيب وبعدين نقول له وتذكر ما دخل الثغرة من اساطيلنا ثلاث مرات واختراقنا ها واختراقها مراكبهم وهي الاكثر ودخلها بالميرة بحكم السيف الاظهر. وان امر العدو مع ذلك قد تناول وخطبه قد تهادى ونجدته تتواصل - [01:15:13](#)

ومنها ملك الالمان كل السواليف اللي جالسين نقولها احنا قال له تقصها عليه ومنها ملك الالمان في جموع جماهيرها مجمهرة واموال قناطيرها مقنطرة. وان عساكرنا لو ادركته لما استدرك وبعدين يقول وتذكر ان الله قسم طاغية الالمان واخذه اخذة فرعونية بالاغراق في نهر الدنيا الذي هو طريقه الى الاحراق بنار الاخرة - [01:15:29](#)

طبعاً في رواية انه انه هو غرق في النهر. في رواية انه خرج من النهر ومرض ومات وان هذا العدو لو ارسل الله عليه اسطولا قويا مستعدا يقطع بحره ويمنع ملكه لاختذا العدو بالجوع والحصار او برز فاخذناه - [01:15:54](#)

بيد الله تعالى التي بها النصر فان كانت الاساطيل بالجانب المغربي ميسرة والعدة منها متوفرة والرجال في اللقاء فارهة وللمسير غير كارهة. فالبدار البدار وانت ايها الامير فيها اول من استخار الله وصار - [01:16:10](#)

وان كانت دون الاسطول موانع اما من قلة او من عد او من عدة واما من شغل هناك بمهمة او مباشرة عدو او بتحصن اما ان اما تحصن منه العورة او قد لاحت منه الفرصة فالمعونة ما طريقها واحدة - [01:16:26](#)

ولا سبيلها مسدودة ولا انواعها محصورة تكون تارة بالرجال وتارة بالمال وما رأينا اهلا لخطابنا ولا كفنا لانجادنا ولا محقوقا بدعوتنا ولا ملبيا بنصرتنا الا ذلك الجنب فلم ندعه الا لواجب عليه والى ما هو مستقل به. ايه عشان تعرفوا يا جماعة الدنيا فيها اصول -

[01:16:41](#)

تعرف تعطي كل واحد كيف تكلمه في سياسات وفي ناس وفي كذا شغل الدرعمة هذا الدرعمة ما يصلح. والله بعض الناس ينصر الاسلام يحس يحس انه عارف ارفع الله اكبر - [01:17:02](#)

لازم ومع ذلك ما نفعت عشانه كلمة أمير المؤمنين هذي بس لازم هذي الاسئلة شف كيف جالسين تعال نتكلم تعلموني بعدين رد الشبهات الحين تخلص من هذي بالحين بيرد الشبهات. يقول له وان سئل عن المملوكين ام مملوكين يزبى وقرقوش؟ ذكروا قرقوشهم وراحوا المغرب واستولى على قلاع وحصون. كنا ما فصلنا فيها - [01:17:16](#)

فيقول فيقول يعني آآ جلس يقلل من شأنهم انه هذول ما يمثلوا الدولة يعني اصلا وانه ايش وذكر ما فعل في اطراف المغرب بمن معهما من نفايات الرجال الذين نفثهم مقامات القتال - [01:17:45](#)

فيعلمهم ان المملوكين ومن معهما ليسوا من وجوه الممالك والامراء ولا من المعدودين في الطواشية والاولياء وانما كسدت سوقهما وتبعهما الفاظ. طبعاً تعرف لمن راح قرقوش في ذاك الوقت هو ترى كان تبع لتقييد دين عمر ما كان تبع صلاح الدين ولا هو اللي ارسله ولا هو فاهتموا الفكرة - [01:18:00](#)

ولا كان هذان المملوكان ممن اذا غاب احضر ولا ممن اذا فقد افتقر تمام واما ان سئل عن النوبة المصرية وما فعل بجندها واما الهدية الميسرة المهم ما خلى ولا بقى - [01:18:21](#)

خلص الحين جاب سورة الكتاب في نسخة الكتاب الى ملك المغرب والهدية العنوان بلاغ الى يعني يمكن لو قال امير المؤمنين اخف من هذي بلاغ الى محل التقوى الطاهر ومستقر حزب الله الظاهر من المغرب اعلى الله به كلمة الايمان ورفع به منار البر والاحسان -

[01:18:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الفقير الى رحمة ربه يوسف بن ايوب كل هذي ما تعنيك والله جد هو ترى فعلا كان كذا كل هذي ما تعنيه

صلاح الدين فعلا كل هذه ما تعنيه - 01:19:01

الفقير الى رحمة ربه الحين هذا مالك الشام ومصر واليمن والحجاز تخطب له وفتح بيت المقدس وفتح الدنيا كلها ويرسل الى ملك زيه يقول له الفقير الى ربه الى رحمة رب يوسف بن ايوب - 01:19:17

يعني رسالة ما تخلي انه انا عندي نسبة اي شيء انا قصرت معك فقير انا فقير رحمة ربي يوسف ابن ايوب اما بعد فالحمد لله الماضي المشية الممضي القضية البر بالبرية الحنيفة الحنيفة الى اخر الكلام وصلى الله على سيدنا محمد الذي انزل عليه الكتاب فيه الشفاء والتبيان - 01:19:32

وبنى الاسلام بامته التي شبهها صاحبها بالبنيان وعلى اله وصحبه الذين اصطفاهم وطهرهم الى اخر الكلام وهذه التحية الطيبة

الكريمة الطيبة الواجبة الرد الموجبة للقصد العذبة الورد المتنفس عن العنبر الورد - 01:19:52

وقادة على دار الملك ومدار النسك وجل الجلالة واصل الاصاله ورأس الرياسة ونفس النفاسة وحكم الحكم وعلم العلم وقائم الدين

وقيمه ها ومقدم الاسلام ومقدمه ومقتضي دين الدين ومثبت ومثبت المتقين على اليقين - 01:20:08

ومعلن الموحدين عن الملحين كل هذي الصفات قال لامير المؤمنين اللي زعل عشان ما قال امير المؤمنين ادام الله له النصرة وجهاز

به العسر ورد له الكرة وبسط له باع القدرة واثق به حبل الالفه الى اخر الكلام - 01:20:26

تحية استنير منها الكتاب واستثيب عنها الجواب وحفز لها حافزان احدهما شوق قديم كان مطل غريمه ممكنا الى ان تيسر الاسباب او

تيسر الاسباب والاخر مرام عظيم ما كره اذا استفتحت به الابواب - 01:20:45

يعني ان قلت ليش ما راسلتك من زمان ترى ما تيسرت الاسباب بس في شوق قديم وان قلت هذي الرسالة الاولى ترى في خطب

عظيم يصلح ان يكون استفتاح للرسائل. ايش تبغى - 01:21:04

والله يا جماعة بدينا في دورات الكتابة والبيان وما ادري ايش والله هذي لازم تدرس والله العظيم. والله جد جد اتكلم يعني شي شي

مو طبيعي. ما اتكلم عن عبارات ترى البيان - 01:21:14

في ناس فاهمين البيان غلط. جد حسب البيان تقعد تلطخ لك كم صورة تشبيه وتحطها مع بعض وتتفلسف فيها وتحسب انك انت

الان البليغ البين مو هذا البيان ليس هذا البيان - 01:21:26

البيان هذا البيان انك تجيب كل المعاني وتحكم جهات ايصالها بافضل الالفاظ التي تعبر عن المعنى هذا ولا تدع موردا من موارد

الاقناع والحجة للامر العظيم الا وتأتي بها ولا شبهة يمكن ان تقف عثرة في - 01:21:39

استيعاب مثل هذا الكلام الا وتكشفه وتعبر عن قضيتك باسلوب واضح وبعد ذلك تريد ان تستعمل من التشبيهات والاستعارات فهذا

جميل في ناس ضمن البيان يجي بيستعمل الفاظ وهو ما في معنى فاهم - 01:22:03

اللي هو بيوجب لك كذا بس مثلا لا البيان اساسه في المضمون وفي القلب المعبر عن هذا المضمون اما اذا المعنى قريب وتروح

تقخص خمسطعشر قحص عشان توصلوا. وتظن انه هذا يعني هو البيان؟ لا. طيب - 01:22:24

اللهم صلي على عبدك ورسولك محمد ولم تتأخر المكاتبة الا ليتم الله ما بدأ من فضله وليفتح بقية ما لم ينقطع بتقطع يد الشرك من

حبله وبعدين يقول في الدعاء واحد السلاحين ومن النية يطير الى وكره من السماء بجناحين ومع النية - 01:22:44

شف فالدعاء احد السلاح السلاحين ومع النية يطير الى وكره من السماء بجناحين هذا الدعاء يقول بعد ذلك كلام كثير آآ بدأ بدأ يتكلم

عن الاحداث ونزلوا على عكا بحيث يمدهم البحر بامداده - 01:23:01

ويصل الى المقاتل ما يحتاج من اسلحته وازواجه وبمن تكثر من مقاتلته الى اخره واستمر مقام العدو محاصرا للثغر محصورا منا

اشد الحصر وبعدين نتكلم عن ملك الالمان وبعدين تكلم عن والد ملك الالمان - 01:23:21

بعدين جا للمعنى اللب يقول ولما كانت حضرة سلطان الاسلام وقائد المجاهدين الى دار السلام اولى من توجه اولى من توجه اليه

الاسلام بشكواه بشكواه وبثه مرة ثانية ولما كان حضرة سلطان الاسلام وقائد المجاهدين الى دار السلام - 01:23:38

اولى من توجه اليه الاسلام بشكواه وبثه واستعان به على حماية نسله وحرثه وكانت مساعيه مساعي سلفه في الجهاد الغر المحجلة

المؤمرة المؤملة الكاسفة لكل معضلة الكاشفة لكل مشكلة وذكر مدحا كثيرا ها - [01:24:03](#)

ثم قال كان المتوقع كان هذا جواب مو كان يتكلم عن الماضي فلما كان لما كنت انت كذا كذا كذا كان المتوقع من تلك الدولة العالية والعزمة الغادية مع القدرة الوافية والهمة المهدية - [01:24:29](#)

الهادية هذي المهدية غالبا مختارة عشانها مدينة في المغرب يعني والهمة المهدية الهادية ان يمد غرب الاسلام ان يمد غرب الاسلام المسلمين باكثر مما امد به غرب الكفار الكافرين خلصنا صح - [01:24:45](#)

ها هذا البيان خلاص مو لازم يجي المدد اهم شي نتعلم هذا الكلام الحين بعد هذا كله كان المتوقع ايش؟ ان يمد غرب الاسلام المسلمين باكثر مما امد به غرب الكفار الكافرين - [01:25:09](#)

فيملأها عليهم جوارى كالاعلام ومدنا ومدنا في اللجج سواء كانها الليالي مقلعة بالايام تطلع علينا معشر الاسلام امالا. وتطلع على الكفار اجالا وتلدنا اما جملة واما ارسالا مسومة تمدها ملائكة تمدها ملائكة مسومة ومعلمة - [01:25:30](#)

تقدم حيازيمها اقدام حيزوم. تحت اصحاب الحزم وانما هي منه عزمة. كانت تعين اصحاب الميمنة على اصحاب المشأمة وكلما كانت تنفخ وكلمة كانت تنفخ الروح في الكلمة آآ الى اخر الكلام - [01:25:53](#)

اخ الله المستعان وكتب في شعبان سنة ست وثمانين وخمسائة هذا في شعبان وقت الاحداث اللي قبل شوي كنا نتكلم عنها بورصة بيروت ودنيا وهذي كلها وذكر الهدية فصل فصلا - [01:26:11](#)

لم يحصل من جهة سلطان المغرب ما التمس منه من النجدة وبلغني انه عز عليهم كونه لم يخاطب بامير المؤمنين على جار عادتهم والله ودي اقل الكتاب واوقف الدرس ها - [01:26:34](#)

حال. حال حال بعدين شوف النفسية العجيبة ابو اسامة يقول يقول وقد كان سلطانا عادلا مظهرها للشرعية غازيا وتوفي في سنة خمسة وتسعين وفيه يقول شاعره بدا يجيب قصائد المدح لهذا - [01:26:52](#)

على نظام التراجم والسير ها القاضي الفاضل يقول واما الاخبار الغربية واخلاء جانبها بضعف مطلوبها وطالبها. فاذا انجرت الظلماء الى الغرب فبحق بدأ يذم الان الظلام من وين يجي غرب فانجرت الظلماء الى الغرب فبحق - [01:27:06](#)

كما ان انوار الناصرية قد تناصرت في الشرق فالله يسعد بلاد الدنيا بالانخراط بسلك ملكه ويمكن من مؤمنها حكم عدله ومن كافرها سيف فتكه والله يجزيها الخير عن نيتها في الخير ويكتب سلامة عزمها - [01:27:35](#)

بطرق النفع اتمه السير عزمي هاون هذي رعائد للمغرب يدعوا لهم بالخير يعني ترى باقي لنا سنة بنخلصها اليوم انا كنت ناوي اخلص نهاية سيرة صلاح الدين اليوم على الاقل نخلص السنة - [01:27:48](#)

مم بنخلص اكل يوم ان شاء الله يا رب تسهيك يا رب طيب يا جماعة الخير ايش صار بعد البطسة وعيسى الله يرحمه عيسى العوام ها السفن المصرية دخلت والامور الحمد لله وانبسطوا الناس - [01:28:06](#)

وبعدين سلمكم الله هذا برج الذبان هذا مسوين لهم مشكلة برج الذبان تكلمنا عنه بالثاني والعشرين من شعبان الله لا يبارك فيهم ماء في فرصة نتنفس ما في فرصة نتنفس - [01:28:29](#)

الصليبيين شغالين يوم ورا يوم يوم ورا يوم الثاني والعشرين من شعبان جهز العدو لعنه الله بطسا او بطسا متعددة لمحاصرة برج الذبان وهو برج في وسط البحر مبني على الصخر من باب ميناء على باب ميناء عكا - [01:28:53](#)

يحرص منه الميناء ومتى عبره المركب امن من غائلة العدو فاراد العدو اخذه ليبقى الميناء بحكمه ويمنع من دخول شئ من البطس اليه فتقطع الميرة عن البلدة على طاري البطسة هذي والبطسة - [01:29:13](#)

ها بعد شوي يجي يمكن بس يفوتني النص عشان الذكاء تذكرتها الان ما انسى على طاري البيان يعني وشلون ها العماد او الفاضلة يمكن عماد المصير المهم انه في بعدها حيجي حدث انه حتؤخذ للمسلمين بطسة - [01:29:30](#)

او بوتس هتؤخذ للمسلمين. وكانت مصيبة عظيمة بعدين بعدها صار في انتصار للمسلمين تمام في عكا صار في وحدة من الجولات قوية قال فهذا تسميت تلك العطسة طيب المهم هذي زيه وهل وهل تضرب الخنساء بصخر؟ والله عجبتني يا حي - [01:29:49](#)

مين الافشاف هذا كان يتكلم عن قلعة ما ادري يمكن ما حضرتها الشباب يعني نتكلم عن قلعة كبيرة وشديدة وفوق الجبل ويرموها المسلمين بالمجانيق ما تأثر فيهم فهو كذا اثناء الكلام والوصف ورمى لك كلمة بيانية عجيبة كذا انت تفكر فيها - [01:30:19](#)

يقول يعني انه ما اجدت ايش؟ يقول وهل تضرب الخنساء بصخر خمسة رمز للقلعة لانه قلعة مؤنثة تمام وصخر اخو الخنساء اللي لما مات جلس الترفيه طول عمرها والصخر هو حجارة المنجنيق - [01:30:42](#)

فهو اخذ الاستعارة هذي كلها يقول وهل ترمى الخنساء بصخر قلت لهم الخنساء بالصخر عطر الماي ما يفيد واصلا صاحبها اخوها اللي تقول فيه يذكرني طلوع الشمس صخرا واذكره لكل غروب شمسي - [01:31:01](#)

ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي وان صخرا لتهمتموا ايش؟ لتأتموا ايش وتأتم الهداة به كأنه علم في رأسه نار.

طيب المهم فالحين العدو ايش يبغى يسوي يبي يشيل حبرج الذبان يبي يسيطر عليه - [01:31:19](#)

يقول لك فجعلوا على صواري البطس برجا وملأوه حطبا ونفطا على انهم يسيرون البطس فاذا قاربت برج الذبان ولاصقته احرقوا البرج الذي على الصار والصقه وهو برج الدبان يلحق ليلقوه على سطحه - [01:31:48](#)

ويقتل من عليه من المقاتلة ويأخذه وجعلوا في البطسة وقودا كثيرا حتى يلقي في البرج اذا اشتعلت النار فيه وعبوا بطسة ثانية وملئوها حطبا ووقودا على انهم يدفعونها الى ان تدخل بين البطس الاسلامية - [01:32:02](#)

ثم يلهبونها فتحرق البوتس الاسلامية ويهلك ويهلك ما فيها من المير وجعلوا في بطسة ثالثة مقاتلة تحت قبو بحيث لا يصل اليه من الشاب ولا شيء من الات السلاح حتى اذا احرقوا ما ارادوا احرقه - [01:32:16](#)

دخلوا تحت القبر فامنوا واحرقوا ما ارادوا احرقه وقدموا البطس نحو البرج المذكور وكان طمعهم مشتدا حيث كان الهواء مسعدا لهم فلما احرقوا البطسة التي ارادوا يحرقون بها بطس المسلمين والبرج الذي ارادوا يحرقون به من على البرج - [01:32:31](#)

فاوقدوا النار وظربوا فيها النفط فانعكس الهواء عليهم كما شاء الله واراد السنن الالهية في نصر المؤمنين ها ومعية الله سبحانه وتعالى للمؤمنين وقت القتال وقت الجهاد وقت الصبر وقت الثبات. هذي الان هذي مواطن تفهم منها السنن الالهية وتفهم منها - [01:32:49](#)

الله ونصرهم قال فانعكس الهواء عليهم كما شاء الله واراد واشتعلت البطسة التي كان فيها البرج باسرها حق الصليبيين واجتهدوا في اطفائها فما قدروا. وهلك وهلك من كان بها من المقاتلة - [01:33:11](#)

الا من شاء الله ثم احترقت البطسة التي كانت معدة لالحراق بوتاسينا ووثب اصحابنا عليها فاخذوها. واما البطسة التي فيها القبو فانهم انزعجوا وخافوا وهموا بالرجوع واختلفوا واضطربوا اضطرابا عظيما فانقلب. وهلك جميع من كان فيها - [01:33:27](#)

لانهم كانوا في قبول لم يستطيعوا الخروج منها. وكان ذلك من اعظم ايات الله. وانذر العجائب في نصره دين الله ولله الحمد كان يوما مشهودا اللهم اني اؤمن بهذا هذي كرامات - [01:33:41](#)

ونصر من الله لاوليائه المؤمنين ولجنده على مر التاريخ الصابرين الثابتين المخلصين المجاهدين في سبيل الله طيب يقول لك سلمك الله العدو لما رأى ان الاله قد تمت واستكملت شرع في الزحف على البلد ومقاتلته من كل جانب - [01:33:59](#)

واهل البلد وفقهم الله هذا كله بن شداد يقول كلما رأوا ذلك كلما رأوا ذلك اشتدت عزائمهم في نصره دين الله وقويت قلوبهم على المصابرة ولما كان يوم الاثنين ثالث شهر رمضان من السنة المذكورة - [01:34:19](#)

وهو الذي قامت فيه عساكر الشام ثلاث مئة ستة وثمانين خمس مئة ستة وثمانين فقدم الملك الظاهر ولده صاحب حلب المحروسة. هذه المرة الثانية اللي يجي فيها صح ولا لا - [01:34:40](#)

المرة الاولى من جا واتذكروا طلع جريدة نفس الشيء اليوم سوى الحركة قدم الملك الظاهر ولده صاحب حلب المحروسة بجحفله وعسكره وهو من كبار اولاده ومقدميهم ومهذبيهم وهو يعتمد عليه في كثير من اموره - [01:34:54](#)

قدم في عشية ذلك اليوم وحده مثابرة على خدمة والده ومعالجة في بره ثم بكر وعاد حتى لقي عسكره وقدم معهم بكرة الثلاثاء اللي هو ايش يكون الثلاثاء اربعة رمضان. ففرح والده بمقدمه وسر به سرورا عظيما - [01:35:08](#)



رضاء عنه بما رتب وجمع من العساكر والجحافل وقدم في ذلك اليوم سابق الدين صاحب شيزر وعز الدين ابن المقدم ومجد الدين صاحب بعلبك وخلق عظيم من عساكر المسلمين مع اننا مقبلون على - [01:35:25](#)

الشتاء ترى هو تقريبا تقريبا ينجلي الشتاء على ربيع صح؟ كان اتذكره الا المعارك ما بدأت من ربيع ام في الحلقة الماضية ربيع وجمادى هي اللي كان فيها الكر والفر والقتال - [01:35:42](#)

اه كانه كانه الشتاء كذا قريب اظنه من ذي القعدة او ذي الحجة الحدود ايه الى صفر اظن صفر يبدأ ينجلي الشتاء اذا ماني واهم عموما نشوف نشوف. بس هي في نهاية السنة الهجرية وبداية السنة الهجرية الجديدة - [01:35:59](#)

بذلك الوقت كان الشتاء فهو مجيء الان احنا الان في رمضان يعتبر قريب الشتاء قريب الشتاء وقدم عز الدين ابن المقدم قلنا وخلق عظيم من مساكن المسلمين فقدموا في احسن زي واجمل ترتيب - [01:36:15](#)

واكمل عدة وفي ذلك في ذلك اليوم. وكان السلطان رحمه الله قد التث مزاجه الكريم بحمى صفراوية يسيرة فركب في ذلك اليوم وكان عيداً من وجوه متعددة اليوم هناك كان عيداً من وجوه متعددة - [01:36:33](#)

وفي ذلك اليوم زحف العدو على البلد في خلق لا يحصي عدده عددهم الا الله فاهملوهم اهل البلد وشجعان المقاتلة الذين فيه وذوي الاراء المثقفة من مقدم المسلمين فيه حتى نشبت مخالب اطماعهم في البلد - [01:36:50](#)

وسحبوا الاتهم المذكورة حتى قاربوا ان يلصقوها بالسور وتحصن منهم في الخندق جماعة عظيمة واطلقوا عليهم سهام الجروح واحجار المناجيق واقواس الرمي والنيران وصاحوا عليهم صيحة الرجل الواحد هذول المسلمين الان لا لا المسلمين - [01:37:09](#)

صاحوا تحصن منهم في الخندق تحصن منهم في الخندق اه يبدو للمسلمين خندق المسلمين يبدو لي والله اعلم واطلقوا عليهم سهام الجروح الجروح لا لا واحجار المناجيق واقواس الرمي من النار وصاحوا عليهم صيحة الرجل الواحد - [01:37:31](#)

هنا وصاحوا عليهم صيحة الرجل واحد هذا المسلمين ليش؟ اسمعوا الكلام وفتحوا الابواب بواب عكا وباعوا انفسهم لخالقها وباريها ورضوا بالصفقة الموعود بها. وهجموا على العدو من كل جانب وكبسوهم في الخنادق - [01:37:50](#)

الحين القتال ما صار من جهة صلاح الدين صار من جهة اهل عكا. فتحوا الباب وقاتل واوقع الله الرعب في قلوب العدو واعطى ظهره للعزيمة واخذوا مشتدين هاربين على اعقابهم ناقصين يطلبون خيامهم والاحتماء باسوارهم لكثرة ما شاهدوا وذاقوا من الجرح - [01:38:09](#)

القتل وبقي في الخندق خلق عظيم فوقع فيهم السيف وعجل الله بارواحه من النار ولما رأى المسلمون ما نزل بالعدو من الخذلان والهزيمة هجموا على كبشهم فالقوا فيه النار والنفط وتمكنوا من حريقه لهرب المقاتلة عنه - [01:38:27](#)

واحرق واحرق حريقاً شنيعاً وظهر له لهيب نحو السماء وارتفعت الاصوات بالتكبير والتهليل والشكر القوي الجليل وسرت نار الكبش بقوتها الى السنور فاحترق. هذا الثاني الظاهر اللي بحده ولا وعلق المسلمون في الكبش الكلايب - [01:38:45](#)

الحديد المصنوعة في السلاسل فسحبوه علقوا عليه كاللايب سلاسل وسحبوه الى البلد حتى حصلوه عندهم في البلد وهو يشتعل وكان مركباً من الات هائلة عظيمة. والقي والقي الماء عليه حتى برد حديثه بعد ايام - [01:39:04](#)

يبي يشوفوا ايش هذا زي اللي يسقط طائرة ويشوف مكوناتها وكذا وبلغنا من البلد انه وزن ما كان عليه من الحديد فكان مئة قنطار بالشامي. والقنطار مئة رطل ولقد انفذ انفذ رأسه الى السلطان. رأس الكبش هذا - [01:39:24](#)

ارسلوا قطعوا راسه وارسلوه للسلطة. تمام تمام ومثل بين يديه وشاهدته يقول ابن شداد شاهدته وقلبته وشكله على مثل السفود او السفود الذي يكون بحجر المدار قيل انه ينطج به فيهدم فيهدم ما يلاقيه - [01:39:40](#)

وكان ذلك من احسن ايام الاسلام هذا وافق يوم ايش كمان قدوم الظاهر تذكروا المرة الماضية لما قدموا الظاهر وقالوا ببركة قدومه ما ادري ايه خلاص نحين هم بالنسبة لهم يعني ايش؟ خلاص يعني لا عاد تقول لي كذا - [01:39:58](#)

يقول ومما استدل به على سعادته والده الملك الظاهر حيث اقترن بمجيئه نصر الاسلام وحديق تلك الالة المهولة المخوفة واتفق له مرة ذلك هذيك المرة الاولى كانت في حريق الابراج الثلاثة - [01:40:16](#)

ايوا المرة الماضية يوم احرقوا الابراج الثلاثة كان وقت مجيء الظاهر فالله يسعده بولده اه يسعد بولده الاسلام ويجري نصره بايامه على احسن نظام الى اخر الكلام احنا نقول يا جماعة هذي الامور - [01:40:34](#)

الاعتدال فيها اللي هو ايش؟ التفاؤل. الانسان يتفائل تمام تفاؤل لكن ما يربط القضية مثل ذلك التفاؤل بمثل هذه القضايا يبشر بالخير يعني تعبتوا ولا ما تعبتوا يا جماعة لا اله الا الله. طيب تذكروا صاحب انطاكيا - [01:40:51](#)

الي تعاهدوا معاه وخلصت الهدنة وما ادري ايش وصل الخبر في سادس عشر رمضان من حلب ان صاحب انطاكيا اغار على غرة بشره وشرة فرتب اصحابنا له كمينا هذا مع انه الظاهر ايش - [01:41:20](#)

ملك الظاهر ملك حلب ما هو موجود في حلب ايه ثم خرجوا عليه شمالا ويمينا فقتلوا اكثر رجاله وافلت وباله في وباله خرج عليه نواب الملك الظاهر يقول ابن شداد - [01:41:39](#)

وقتل من عسكري خمسة وسبعون نفرا واسر منهم خلق عظيم واستعصى بنفسه في موضع يسمى شيخ حتى اندفعوا وسار الى بلدهم احداث لا تنتهي يا جماعة زين الدين صاحب اربل تذكروا - [01:41:51](#)

اخوه مظفر الدين هو صح طيب في شهر رمضان مرض زين الدين صاحب اربيل. رغم يكتبها اربيل اربيل هي اربيل قال القاضي كان استأذن في الرواح فلم يؤذن له هذي المرة الوحيدة يمكن اللي شفقتها انه او يعني في - [01:42:09](#)

مرة ثانية او مرات قليلة جدا السلطان يحزم مع اتباعه عادة مريضة زين الدين صاحب اربيل في شهر رمضان. وتوفي في الثامن والعشرين منه رحمه الله وهو طبعا توفي كان في الحصار يعني - [01:42:31](#)

وكان استأذن في الرواح فلم يؤذن له فاستأذن في الانتقال الى الناصرة. الناصرة ما هي بعيدة الناصرة قلنا جهة ايش في الاحداث الماضية في غرب طبرية هي عندها صفورية اللي كانت معسكر المشركين او الصليبيين - [01:42:50](#)

عند حطين يعني هي صايرة في الوسط بين الساحل وبين الطبرية تقريبا يعني فاذن له او فاذن له فاقام بها اياما يمرض ثم توفي وعنده اخوه مظفر الدين يشاهده وحزن الناس عليه لمكان شبابه - [01:43:08](#)

وغربته قال العماد وكان كريما اريحا نحيا سخيا وبكرنا الى مظفر الدين نعزيه في اخيه وظننا به الحزن فقلنا نعظه ونسليه فاذا هو في شغل شاغل عن العزاء الحين تذكروا الفقيه عيسى الله يرحمه ويرضى عنه ويبارك فيه ويعلي منزلته - [01:43:28](#)

يعني منزلته. تذكروا لما استشهاد لما قتل اخاه عند على السور اظن كم قتل في فقال هذا يوم الفرح لا يوم العزاء وكذا الحين هم جو يعزوا مظفر الدين في اخيه - [01:43:55](#)

قالوا وجدناه في شغل شاغل عن العزاء ايش مشغول بماذا؟ مهتم بالاحتياط على ما خلفه وتركه من الاشياء والاشياء على ما خلفه اخوه وهو جالس في مخيم اخيه المتوفى وقد اشرف على حفظه واوفى وقد قبض على جماعة من امرائه واعتقلهم - [01:44:09](#)

وعجل عليهم وما اغفلهم منهم صانم الدين بن بلداجي متولي خفتيان كان ليتسلم منه المكان وكذلك كل حاضر له حصن ليحصل له من طاعته امن يعني مظفر الدين اول ما مات اخوه ايش سوى - [01:44:28](#)

اشتغل بتركة اخيه السياسية ايش عنده من مناطق ايش عنده من كذا عشان ما تخرج من يده واضح وخاطب في اسباب ولاية اربيل واعمالها وان يستقل ببلادها واموالها ورغب في شهر زور واستضافتها - [01:44:49](#)

مما تضاف اليه يعني لاستنارة وجهته بها واستفاضتها وانه ينزل على حران والرهى وسميصات والموزر ويجعل كل ما في يده من اعمال الموفر ويختتم او ويخدم بخمسين الف دينار ويحضرها نقدا ويلتزم بها على الميثاق عقدا - [01:45:05](#)

يعني ايش رأيكم لا انا برأيي يعني هي جزء من الاشكالية الموجودة اصلا انه يعني اقصد انه حتى الاشتغال هو الفكرة انه اهم شي الحرص على تثبيت الممالك الحدود الكذا الى اخره. يعني ان كان فيها شيء يمدح للحزم - [01:45:24](#)

ففيها ما يعني يمكن ان يكون ملاحظة او اشكالا طيب طلب هو من السلطان الحين اول ما توفي اخوه طلب كذلك زيادة هذي المدن او البلدات له التذكر احنا يعني كان هي بلاد تعتبر تابعة للسلطان صلاح الدين - [01:45:54](#)

واجيب رغبته واصيبت طلبته وعقد لواؤه ونجح رجاؤه واراد سرعة الرحيل يبي يروح يرجع لبلدانه عاساس يضبط الامور بعد وفاة

اخيه فاستمهل الى حين وصول الملك المظفر تقي الدين لينزل في منزلته بجنده وصحبه الميام الميامي. فوصل يوم الاحد ثالث

شوال - [01:46:10](#)

مظفر كان راح صح ولا لا صح مظفر تقييد دين وين كان راح على اساس حفظ الثغور صح ولا لا فقال له اصبر لما الين ما يرجع تقي

الدين ورجع - [01:46:32](#)

في ثالث شوال واضيف اليه ما استعيد من مظفر الدين من الاعمال وكتب منشور او كتب منشور اربيل وكتب الى صاحب الموصل

فيه الى اخر الكلام. قال وكان الملك المظفر تقي الدين متوليا منذ سنين اعمال من يا فارقين - [01:46:48](#)

من يا فارقين هذي في حدود في جنوب تركيا فطلب من عمه تفويض كل ما وراء الفرات اليه حين مظفر لمن جا طلب انه ايش ما

وراء الفرات طلب التفويض فيه - [01:47:02](#)

والاعتماد فيه عليه فانعم عليه بذلك فاقام عندنا بالمنزل المظفرية الى ان يؤذن له في المضي آآ الى تلك الولاية وسير نوابه اليها

لابقاء رعاياها على شيمة الرعاية سواء تقي الدين سير نواب الى تلك البلاد - [01:47:18](#)

قال ولما احس العسكر الشرقي بالشتاء حسوا بالشتاء احنا قلنا الشتاء على اخر السنة الهجرية تمام ايش يصير في الشتاء عادة

مناسبة ترجع ابدوا خلق السامة وضجروا من الاقامة فاما عماد الدين صاحب سنجار - [01:47:35](#)

فانه عرف كراهية السلطان لفراقه فلم يجري الا على وفاقه. واما صاحب الجزيرة سنجر شاه اللي قلت لكم احفظوا اسمه انا اخطأت

فيه انا قلت لكم علماء الدين احفظوه صح - [01:47:58](#)

علماء الدين ابن عز الدين صاحب الموصل لا سنجر شاه سنجر شاه اللي يصير ابن اخ عماد الدين زكي. صح ولا لا سنجر شاه ابن مين؟

ابن سيف الدين؟ ابن سيف الدين - [01:48:10](#)

اللي متابع معنا الحلقات الماضية يعرف العلاقات النسبية هذي اما صاحب الجزيرة سنجر شاه تذكروا استقبلوا السلطان صح؟

استقبلوا استقبال كل ما استقبلهم رحمك الله فانه استطال المقام واباه ودخل يوم عيد الفطر ودخل يوم عيد الفطر على السلطان

فقبل يده يده وودعه من غير سابقة استئذان - [01:48:24](#)

فاغضبه انفصاله وساء ارتحاله خلينا نقول لكم قصة سنجر شاه هذا مهمة جدا الحين مظفر المظفر تقييدنا وين كان كم كم في

الثغور في الشمال؟ جهة حلب وحماة صح وراجع الحين - [01:48:48](#)

مين اللي استأذن يروح مظفر الدين ومين اللي يبقى يمشي بدون استئذان سنجر شاه خلاص طفش يعني ووصلت معاها يعني خلينا

نقرا عليكم قصتنا انه هو رايحين وهو رايح قابل مظفر الدين تقييد دين شسمه تقي الدين المظفر راجع - [01:49:07](#)

وشوف ايش صار بينه وبين السلطان عشان تعرفوا كمان السلطان صلاح الدين رحمه الله ايش كان يعاني قصة مهمة هذي بن شداد

يقول ترددت ترسل سنجر شاه ورقاعه الى السلطان في طلب الدستور - [01:49:25](#)

الاذن والسلطان يعتذر بان رسل العدو متكررة في معنى الصلح ولا يجوز ان تنفض العساكر حتى نتبين على ماذا ينفصل الحال من

سلم او حرب فلما كان يوم عيد الفطر دخل على السلطان وهو ملثا الجسم فقبل يده السلطان ملثا الجسم - [01:49:39](#)

فقبل يده وخرج وسار من ساعته ومعه اصحابه فلما بلغ السلطان صنيعة والحين كذا يعتبر راح بدون اذن انه ما وافق بعدين جا سلم

ودع ومشي وهذي حركة طبعا محد يسويها يعني - [01:49:55](#)

يقول فكتب له السلطان صلاح الدين قال انك انت قصدت الانتماء الي ابتداء وراجعتني في ذلك مرارا واظهرت الخيفة على نفسك

وبلدك من اهلك فقبلتك واوبتك ونصرتك فبسطت يدك في اموال الناس ودمائهم واعراضهم - [01:50:10](#)

فنفذت اليك ونهيتك عن ذلك مرارا فلم تنتهي فاتفق وقوع هذه الواقعة للاسلام فدعوناك فاتيت بعسكر قد عرفته وعرفه الناس

واقمت هذه المدينة وقلقت هذا القلق وتحركت بهذه الحركة وانصرفت عن غير طيب نفس وغير فصل حال مع - [01:50:29](#)

العدو فانظر لنفسك وابصر من تنتمي اليه غيري. واحفظ نفسك مما يقصدك فما بقي لي الى جانبك التفات وسلم الكتاب الى نجاب

هذا اللي يوصله فلحقه قريبا من طبرية فقرأ الكتاب ولم يلتفت وسار - [01:50:50](#)

فلقيه تقي الدين عند عقبة فيق قابله وهو جاي تقي الدين من هناك فاخبره بامرہ وتعتب السلطان كيف لم يخلع عليه الحين صار هذا يشتكي لتقي الدين يقول يعني من رحت انا السلطان ما خلع علي الخلعة وكذا - [01:51:13](#)

ويعني اكرم زفني يعني وقت الخروج هي الاعتبارات الهامة ففهم تقي الدين انفصالة عن غير الدستور من السلطان. ما مشيت على تقي الدين فامرہ بالرجوع وقال انت صبي ولا تعلم غائلة هذا الامر - [01:51:32](#)

فقال ما يمكنني الرجوع؟ فقال ترجع من كل بد من غير اختيارك يعني غصبا عنك يقول ابن شداد وكان تقي الدين شديد البأس مقداما على الامور ليس في عينه من احد شيء - [01:51:49](#)

فلما علم انه قابضه ان لم يرجع رجع معه بيقبض عليه وسأل السلطان الصفح عنه ففعل ففعل طيب خلص الطيبة ما شاء الله عليه والله العظيم والله السماحة دحين دحين عشان السماحة هذي حتشوفوا راح نرجع لصالح الدين. القاضي الفاضل - [01:52:09](#)

وطلب وطلب ففعل وطلب ان يقيم في جوار تقي الدين خشية على نفسه يوم رجع وسامحه السلطان قال له انا بس ابغى اجلس جنب تقي الدين في الخيام هنا فاذن له فاقام في جواره الى حين ذهابه - [01:52:32](#)

الله المستعان. انت الحين في هذا الوقت سفن الصليبيين مدخل والدنيا والقتال والناس والجهاد والمآسي والمصائب والسلطان صلاح الدين الايوبي رحمه الله واعظم منزلته واعلى درجته بلشان في يعني قلة صبر من معه - [01:52:46](#)

هذولك يقاتلون الصبر وحارمين نفسهم ملذات ونرجع مرة ثانية نعلق الدرس الهم في هذه السلسلة كررته مرارا هذا الفرق بين الاصلاح من اعلى وبين الاصلاح من اسفل الاصلاح من اعلى - [01:53:09](#)

ميزته امكانية تحقيق ثمرات سريعة ومهمة بتوجيه الطاقات الى اهداف مشتركة وسحب هذه الطاقات ولو بالقوة لانجاز هذه الاهداف وهذا ليس خطأ هذا جيد ولكنه فيه سلبيات واشكالات وثغرات تظهر عند الشدائد والازمات - [01:53:27](#)

وعند المكاسب والمطامح والمنجزات والثمرات عند اللاؤاء والشدّة الطويلة لن يصبر معك هؤلاء وعند الثمرات الكبيرة سيقع الخصام وهذا اصلا في النفس البشرية فكيف لو كانت نفوسا غير مؤهلة او غير - [01:53:54](#)

لم تربى تربية داخلية عميقة على مثل هذه المعاني واضحة الفكرة فالذي عمله صلاح الدين ومن قبله نور الدين انهم وحدوا الناس بتكويناتهم السابقة بما فيها من الخير والشر لتحقيق هدف واحد راي. ونجحوا وتحققت الثمرة - [01:54:15](#)

ولكن بقيت سلبياتها واشكالاتها التي تظهر اثناء الانجازات والتي ظهرت بعد ذلك بصورة اكبر بعد وفاة صلاح الدين توقييع الدرس الهم في هذه السلسلة ولاجل ذلك طبعا بعدين في وحدة من المرات الماضية تكلمنا باسهاب كيف انه كانت - [01:54:37](#)

حالة النبي او وقت النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت التربية بالعكس من الاسفل صنع اناس استثنائيون بكل ما تعنيه الكلمة ميزة هذي الصناعة انها تحقق ثمرات غير قابلة للقياس والحصص - [01:54:54](#)

لكن في وقتها حين يأتي وقت الجنى الحقيقي والحصاد الحقيقي والا فان الاشكالات التي او التحديات الخارجية التي واجهها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيمة عظيمة ولكنهم صبروا ثم صبروا ثم ثبتوا ثم انجزوا ثم فتح. فتحوا الدنيا باسرها - [01:55:16](#)

فتحوا الدنيا باسرها وهذا بطبيعة الحال يقتضي ان لا يظل في الاسفل دائما. هي التربية تبدأ من الاسفل ثم يصعد يصعد يصعد حتى يقودوا العالم الى الخير واضح الفكرة هذا الفرق بين الامرين وبين الحالتين - [01:55:39](#)

على انه يمكن في بعض الظروف والاحوال ان يجمع بين الامرين في نفس الوقت فانتم ان يستثمر ما هو موجود من الطاقات بسلبياتها وان يحسن من الاسفل تصنع امداد للامة قد استوفت شروط التربية والصلاح - [01:56:01](#)

فيجمع بين الامرين والحسينيين فتسير العجلة بتصير اكبر. صيغة اكبر او اكثر سرعة غفر الله لنا وله سنجر شاه راح ما باله ولين ما جابوا تقييد دين بالقوة السلطان ايش يسوي الحين مع هذي الاشياء والتصرفات - [01:56:23](#)

ماذا يفعل قال العماد في الفتح وطلال على الملك عماد الدين صاحب سنجر المقام وجد في الاستئذان في الرحيل منه الاهتمام وتقرر ملاله او ملاله وتكرر سؤاله الحين هذا غير سنجرشة هذا عماد الدين زنكي عماد الدين زنكي يعني شغلة كبيرة ما هي سهلة -

اللي هو اصلا كان ملك حلب تعرفوا هو قبل شوي ايش قال؟ قال لي وهو يعرف ان السلطان يحتاج الى وجوده او نحو ذلك فاخر  
اخر بعدين صار يرسل ثم يرسل ثم يرسل - [01:57:11](#)

اخر شي كتب اليه السلطان في خلف ورقة من الرسائل التي ارسل فيها الاستئذان قال من ضاع مثلي من يديه فليت شعري ما  
استفادا من ضاع مثلي من يديه فليت شعري ما استفادا - [01:57:26](#)

هذي ترى ملخص الرسالة اللي ارسلها لمين يوم قال له روح دبر نفسك شوف مين يحميك ويقول له يا عماد الدين من ضاع مثلي انا  
صلاح الدين من يديه فليت شعري ما استفادا. بتروح - [01:57:45](#)

ترى بزعل منك وبضيع منك روح دبر نفسك عماد الدين طبعاً كمان مو سهل قال فلما قرأ هذا البيت ما راوح في الخطاب ولا غاد مو  
مثل سنجر شاه اللي - [01:58:03](#)

راه حقا ايه وفي مستهل ذي القعدة اذن لعلاء الدين خرة مشاة. خرة مشاه كمان جانا. اللي هو ابن مين علاء الدين بن صاحب الموصل  
ابن عز الدين مسعود زنك - [01:58:18](#)

اذن له بالانصراف ونعت بالملك السعيد لما تفرس فيه من امارات السعد واقام بعده عمه عماد الدين وابن عمه معز الدين سنجر شاه  
وهما صاحبا سنجار والجزيرة وحبب الحباء الحباء او بالحباء الوافر والعطايا الغزيرة. وما فارق الا في السنة الاخرى في ثالث سفر -

[01:58:36](#)

يعني سنجر شاه وعماد الدين زنكي ما مشيوا الا في سفر سبعة وثمانين تمام سفر يعني تقريبا على انقضاء الشتاء طيب ها يا ابو خالد  
ايش اللي يصبر صلاح الدين الحين على كل هذه - [01:58:57](#)

هو مريض ترى بالمناسبة مريض يعني مرض ايه ايش يسوي ها يا جماعة الخير والله يا جماعة القاضي كتب له كتابه طيب يلا  
خليني خلينا نقرا بعض الرسائل ان شاء الله ما ادري العيد هي - [01:59:15](#)

اية رسالة هذي هذي الرسائل سبحانه الله يا اخي سبحانه الله من الهمه يقول يقول يا مولانا اول شي على الشدائد ومع  
الشدائد يقول له هذا دين ما غلب بكثرة ولا نصر بثروة - [01:59:39](#)

وانما اختار الله تعالى له ارباب نيات وذوي قلوب معه وحالات فليكن المولى نعم الخلف لذلك السلف لقد كان لكم في رسول الله اسوة  
حسنة واشتدي ازمة تنفرج. والغمرات تذهب ثم لا تجي. والله تعالى يسمع الاذن ما يسر ما يسر او يسر القلب. ويصرف عن

الاسلام - [02:00:00](#)

واهلكه غاشية هذا الكرب ثم قال في كتاب اخر يا مولانا اعلم ان الله تعالى قد فعل لك ما فعله لنفسه ودل على لطفه بك كما دل على  
قدرته فانه تعالى خلق الخلق من غير مادة واقام السماء بغير عمد وكذلك فعل الله بك. خلقك بغير شبيهه في الملوك كرما ودينا. وسهل

- [02:00:21](#)

لك اسمع اسمع تعداد النعم وسهل لك من مصر مالا من غير جهة وحمى منها بلادا بغير جند وسكن لك فيها رعية بغير غلاة فاشكر الله  
ولا تحتقر خدمة من يبيع الانفاس والنوم والراحة اجتهدا فيما يريحك ويخفف عنك - [02:00:44](#)

ثم لا يريد العوض منك وانما يريد من الله عنك لان خدمتك طاعة له والوجوه التي وقعت الاشارة اليها خضنا فيها وفي غيرها فما  
وجدنا اكثر مما بلغنا مما بلغنا اليه. يا مولانا - [02:01:04](#)

ليس لك في مصر الا الثغور وما عملت في هذه السنة الا بقدر ثمن حبال ما سير اليك من الاساطيل ان الله اخذ بيد الكريم والمعونة  
بحسب المؤونة فليهن المولى العافية من الحساب فشتان ما فشتان ما حساب من كنز الذهب - [02:01:21](#)

والفضة ولم ينفقها في سبيل الله وحساب من قال بيده هكذا وهكذا في سبيل الله ثم يقول انما اوتينا من قبل انفسنا ولو  
صدقناه لعجل لنا عواقب صدقنا ولو طعنناه لما عاقبنا بعدونا. ولو فعلنا ما نقدر عليه من امره لفعل لنا ما لا نقدر عليه الا به -

[02:01:39](#)



فلا يستخصم احد الا فلا يستخصم يستخصم احد او يستخصم احد الا عمله. ولا يلم او فلا يستخصم احد الا عمله. ولا ينم الا نفسه ولا يرجو الا ربه ولا ينتظر العساكر ان تكثر ولا الاموال ان تحظر ولا فلان الذي يعتقد عليه ان يقاتل ولا فلان الذي ينتظر انه -

02:02:01

فكل هذه مشاغل عن الله ليس النصر بها ولا نأمل ان يكلنا الله اليها اليها. ولا نأمل ان يكلنا الله اليها والنصر به واللف منه

والعادة الجميلة له ونستغفر الله سبحانه من ذنوبنا - 02:02:25

فلولا انها تسد طريق دعائنا لكان جواب دعائنا قد نزل. وفيض دموع الخاشعين قد غسل ولكن في الطريق عائق. خال الله لمولاه في

القضاء السابق واللاحق ثم يقول ها والله الله يجزيه خير - 02:02:44

نختم بهذا الكتاب من مسائل الفاضل نختم الرسائل بهذا الكتاب انتوا دحين متصورين الحال والحصار والتعب والبرد والخذلان والشدّة والجهد والقتال والامداد ها شوفوا ايش يقول له ايه يقول وعسكرنا لا يشكو والحمد لله منه خبرا انما يشكو منه ضجرا -

02:03:07

والقوى البشرية لابد ان يكون لها حد شوف كيف يحاول يرقق قلبه على اللي معاه يقول والقوة البشرية لابد ان يكون لها حد والاقدار

الالهية لها قصد وكل ذي قصد خادم قصدها - 02:03:33

وواقف عند حدها وانما ذكر المملوك هذا ليرفع المولى من خاطره مقتل متقاعس من رجاله كما يثبت فيه شكر المسارع من ابطاله

قال الله تعالى فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر - 02:03:49

يا مولانا اليس الله قد اطاع على قلوب اهل الارض فلم يؤهل ولم يستصلح ولم يختار ولم يسهل ولم يستعمل ولم يستخدم في اقامة

دينه واعلاء كلمته وتمهيد سلطانه وحماية شعاره وحفظ قبلة موحيه الا انت - 02:04:09

هذا وفي الارض من هو احق للنبوّة قرابة ومن له المملكة وراثه ومن له في المال كثرة ومن له في العدد ثروة فاقعدهم واقامك

وكسلهم ونشطك وقبضهم وبسطك وحبب الدنيا اليهم وبغضها اليك - 02:04:33

وصعبها عليهم وهونها عليك وامسك ايديهم واطلق يدك واغمد سيوفهم وجرّد سيفك واشقاهم وانعم عليك وتببطهم وسيرك ولو

ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين - 02:04:53

نعم واخرى اهم من الاولى لما اجتمعت كلمة الكفر من اقطار الارض واطراف الدنيا ومغرب الشمس ومزخر البحر ما تأخر منهم متأخر.

ولاستبعد المسافة بينك وبينهم مستبعد من ذات انفسهم الخبيثة لا اموال تنفق فيهم ولا ملوك تحكم عليهم ولا عصا تسوقهم ولا سيف

يزجرهم مهطعين الى الداع ساعين في اثر - 02:05:15

في الساعي وهم من كل حذب ينسلون ومن كل بر وبحر يقبلون هذا وليس لك من المسلمين كافة مساعد الا بدعوة ولا مجاهد معك

الا بلسانه ولا خارج معك الا بهم ولا خارج بين يديك الا بالاجرة ولا قانع منك الا بالزيادة. تشتري منهم الخطوات شبرا - 02:05:40

بذراع وذراع بباع تدعوهم الى الله وكانما تدعوهم الى نفسك. وتسلّهم الفريضة وكانك تكلفهم النافلة. وتعرض عليهم الجنة وكانك

تريد ان تستأثر فيها دونهم والاراء تختلف بحضرتك والمشهورات تتنوع بمجلسك. فقائل لما لا نتباعد عن المنزلة؟ واخر لم لا نميل الى

المصالحة؟ ومتنم على فائت ما كان - 02:06:01

في حب ومشير بمستقل ما يلوح ما يلوح فيه رشد ومشير بالتخلي عن عكا حتى كأن تركها تغليق المعاملة وما كأنها طليعة الجيش

ولا قفل دار ولا خزانة السلك وان انوهت تداعى السلك وانبت في يد الملك فالهكم الله قتل الكافر وخلاف المخذل والتجلد وتحت

قدمك الجمر وافرشت - 02:06:24

شكل طمأنينة وتحت جنبك الوعر لا شبهة ان المملوك قد اطال ولكن قد اتسع المجال وما مراده الا ان يشكر الله على ما اختاره له

ويسره عليه وحببه اليه قرب ممتحن بنعمة - 02:06:44

ورب منع عليه بمشقة وكم مغبوط بنعمة هي داؤه وكم مغبوط بنعمة هي داؤه ومرحوم من بلوى هي دواءه ايش المراد من هذا كله

ويريد المملوك بهذا ان لا يتغير لمولانا ابقاه الله وجهه عن بشاشة - 02:06:59

ولا صدر عن سعة ولا لسان عن حسنة ولا ترى منه ضجرة ولا تسمع منه نهره فالشدة تذهب ويبقى ذكرها والازمة تنفرج ويبقى اجرها وكما لم يحدث استمرار النعم لمولانا عز نصره بطرا - [02:07:30](#)

فلا تحدث له ساعات الامتحان ضجرا والمملوك يستحسن بيتي حاتم ومولانا ابقاه الله وخلص سلطانه وملكه يحفظهما شربنا بكأس الفقر يوما وبالغنى وما منهما الا سقانا به الدهر. فما زادنا بغيا على ذي قرابة غنانا ولا ازرى باحسابنا الفقر - [02:07:48](#)

ثم اسمعوا هذه الجملة الثمينة الذهبية العجيبة والمملوك تكلم عن نفسه القاضي الفاضل والمملوك بان يسمع ان مولانا عز نصره على ما يعهده من سعة صدره اسروا منه بما يسمعه من بشائر نصره - [02:08:15](#)

والله يا جماعة شيء عجيب وعظيم ما هذا يا جماعة ها ايش التعليم هذا؟ ايش الكتابة هذي؟ ايش الارشاد هذا ايش ايش التزكية هذي؟ ايش توجيه هذا لذلك قلت لكم في بداية الحلقة لا ادري والله نتكلم عن - [02:08:41](#)

هذا حين حمي الوطيس ولا نتكلم عن هذا الوزير الفاضل الصادق يقول والمملوك بان يسمع ان مولانا عز نصره على ما يعهده من سعة صدره اسر اسر منه بما يسمعه من بشائر نصره. ويا ليتني كنت معه - [02:09:00](#)

وماذا كانت تصنع الايام اما شيئا من مشاهدة الحروب فقد شبننا والله من سماع الاخبار او غرما يمكن خلفه من الوفير فقد غرمننا في بعد مولانا ما لا خالف له من العمر او مرض جسم - [02:09:16](#)

فخيرهما كان الطبيب حاضره ولقد مرضنا اشد المرض لفراقه الا ان التجلد ساتره اش راياكم يا جماعة حمزة ايش رأيك ها القضية فعلا يعني يفهم منها الربانية والله لما تكون محفوفة - [02:09:31](#)

بالاسلام وبالتزكية وبصدق القلب ومثل هذه الحكم والله هذا شيء عظيم هذي ترى مو كل الرسائل هذي بعض الرسائل التي قرأتها عليكم. الله المستعان طيب ايش احنا وقفنا عند البطس ولا عند البطسة ولا عند العطسة - [02:09:54](#)

ها وين وقفنا على طاري الفاظ هو هو كثم عن البطس هذي. البطس اللي من مصر اللي تأخرت على السلطان يقول وبينها نحن نعتقد ان البطس في عكا وصل الخبر بانها في دمياط - [02:10:15](#)

ويوم وصل الخبر بانها في دمياط نحن على انتظار خروجها منه وكتابة البطائق بالاستحداث والاستعجال وتحذيرهم من تمادي المقام وما تيقنا اخرجت هي ام باقية كأن الريح في بيت ما خرجت منه في هاتين الجمعيتين - [02:10:35](#)

ولها من تاريخ خروجها من الاسكندرية والى تاريخ تسطير هذه الخدمة خمسة عشر يوما. والعيون ممدودة والايدي مرفوعة بان يفرج الله عنا وعنكم بوصولها فمن شبع في هذه الايام فما واسى المسلمين - [02:10:50](#)

ومن نام ملاء عينيه فما هو من اخوة المؤمنين والمملوك شفيق على البطس في وقت الدخول حذر ان يعترض العدو طريقها ويحول بينها وبين الوصول فينعكس المراد بها ويحدث من المضرة بحرمانها اضعاف ما يحدث من النعمة بالفرج المسير اليها. واكد هذه الحال في نفس المملوك - [02:11:04](#)

قوفوا على كتب اصحابنا من عكا وقد وقع لهم هذا الواقع الذي وقع للمملوك من خوفهم عليها واستبعادهم دخولها دخولها. فما المملوك وكل كل من يعرف الامر الا كاهل الصراط رب سلم سلم - [02:11:24](#)

شفت الانبياء لما يمر تمر امهم على الصراط ايش دعاء الرسل اللهم سلم سلم ربي سلم سلم. يقول اليوم دعائنا والسفن متوجهة الى عكا لهذا اللهم سلم سلم حتى تمر - [02:11:39](#)

السفن الى المسلمين في عكا وتنفذ من اه ايدي الصليبيين اسمع ترى مو سلطان لحاله صلاح الدين هو اللي تعبان من الناس اللي معاه. بعض الناس اللي معاه حتى القاضي الفاضل يقول للسلطان - [02:11:54](#)

جالس يقول له يعني ترى والله سويننا اللي علينا. حاولنا كل شيء سويننا ارسلنا. يقول فنسأل الله ان لا يكلنا الى انفسنا فنعجز ولا الى الناس فنضيع. ومجهود اهل الارض قد انتهى - [02:12:15](#)

وبقي ما يفعله الله والخير منتظر منه والفرج بالنفقة قد سير في البر من عشرة ايام. والله يا مولانا ما ينجز شيء من هذه الامور الا ان تضرب الوجوه بالشوك - [02:12:25](#)

وتستحلب الحجارة وينبه النوام وتبج الاصوات من التذكار وتحفى الاقلام من الكتابة ويخضع لمن لمن يلزمه الشغل كالخضوع لمن لا يلزمه. والله المستعان فليخلص المولى نيته في الاستعانة فالاعوان قيل وقد كانوا اذا عدوا قليلا فقد صاروا اقل من القليل -

02:12:37

لما ضاق بالصليبيين الامر وعظم عليهم الغلاء هو كان ذكر اول شي انه غلت عندهم الاسعار جدا حتى الى الى جهة سور مدري حتى الى طرابلس ولا لا وخرج منهم خلق عظيم مستأمنين - 02:12:59

مستأمنين من شدة الجوع وعزموا على الخروج اليها. وكان طعمهم طمعهم بسبب مرض على السلطان وظنوا انه لا يستطيع النهوض وكان خروجهم يوم الاثنين الحادي عشر شوال سنة ست وثمانين وخمس مئة - 02:13:13

احنا من بداية من الحلقة من كم كنا كنا في رجب ولا جمادى ايه احنا الان كل الحلقة هذي وين؟ شعبان اه فعليا رجب ما كان يعني يمكن بدينا من شعبان تقريبا - 02:13:28

شعبان رمضان احنا في شوال احنا كل الحلقة الان شهرين وشوي تمام طيب يقول لك هذا سلمك الله في احد عشر شوال. خرجوا بخيلهم ورجلهم متحملين ازواجا وخيما وكان خروجهم الى الابار التي استحدثها المسلمون تحت تل - 02:13:44

للعجل اظنها العجل لما كانوا نزولا عليه واخذوا معهم عليق اربعة ايام او اه ما ادري ايش ظبطها على الرقيق او شي فاخبر رحمه الله بخروجهم اخبر بخروجهم على هذا الوجه - 02:14:00

فامر اليزك ان ينزاحوا من بين ايديهم الى تل كيسان الكيسان قلنا كم يبعد عن عكا تسعة كيلو وثلاث مئة متر تقريبا. تسعة كيلو تسعة كيلو بالحدود. وين الشرق الى جنوب شوي يعني شفتوا هذي عكة على البحر - 02:14:17

بتاخذ سطر مستقيم تنزل شوية هذا تل كيسان. تطلع فوق ما اعرف ايش المسافة بالضبط يعني متقدمة ومتأخرة. تل العياضية طيب آآ وكان اليزك على تل العياضية يعني السلطان راح الى تل كيسان لما يقول اليزا كذا تلة رياضية غالبا تكون رياضية وين -

02:14:34

اقرب لانه اليازك هو الطلائع هذي المتقدمة. وكان نزول العدو على الابار بعد صلاة العصر من اليوم المذكور وباتوا تلك الليلة واليزك حولهم جميع الليل. فلما طلع الصباح جاء من اليزك من اخبره رحمه الله بانهم تحركوا للركوب - 02:14:58

وكان رحمه الله قد امر الثقل في اول الليل ان يسيروا الى الناصرة والقيمون فرحل الثقل وبقي الناس. وكنت من جملة من اقام في خدمته اللي هو ابن شداد وامر العسكر ان يركب ميمنة وميسرة وقلبا تعبنة للقتال وركب وصاح الجاوس الجاؤوس بالناس. فركبوا -

02:15:14

وساروا حتى وقف على جبل من جبال الخروبة وصارت الميسرة الميدان اصلا كانه ميدان كبير فهو تصلهم اخبار تحركات العدو فيتحرك العدو فيجيبه ليزك او ان هذا يقول له ترى تحرك العدو فيبدأ وين كذا يبدأوا يجهزوا الجيش للقتال - 02:15:32

وجهاز الترتيب كان الميمنة الافضل صاحب دمشق وآآ في فكان في الميمنة ولده الافضل وولده الملك الظاهر وولده الملك الظافر هذا جديد مر معنا صحت هذا كان صاحب بصرة وولد عز الدين صاحب الموصل علاء الدين - 02:15:51

ثم الملك العادل اخوه في طرفها. الطرف ايش طرف الميمنة ويلييه قريب منه حسام الدين لاجئين والطواشيء هذا انا اعجبني الكلام لانه يعيد كذا تسمية بعض الامراء وكان قريب منه - 02:16:16

او قريبا منه حسام الدين لاجئين والطواشي قايماز النجمي وعز الدين جورديك النوري وحسام الدين بشارة صاحب بنياس وبدر الدين دلدرد صاحبة الباشر البيروقي وجمع كثير من الامراء هنا اظن اذكر في عماد الدين انه هؤلاء خلاصة الامراء والجنود والرجال -

02:16:31

قال لي مع صلاح الدين وكان في الميسرة عماد الدين زنكي صاحب سنجار وابن اخيه معز الدين صاحب الجزيرة وفي طرفها الملك المظفر تقي الدين وكان عماد الدين زنكي غائبا بنفسه مع الثقل لمرض كان به - 02:16:51

وبقي عسكره وكان في الميسرة سيف الدين المشطوب تعرفوا ليش سمى المشطوب؟ عشان وجهه مشطوب ترى من اصابة ايه ماش

صعبة في سبيل الله ام جهاد هذول ترى حقين طحن هذول المشطوب - [02:17:04](#)

شسمه؟ هم قايماز وعز الدين جورديك وش اسمه؟ ابو الهيجاء السمين ما فقدته ذكر ابو الهيجاء السمين كان معاه اسد دين شيركوه ما تتذكروا؟ ابو الهيجاء السمين امر معنا اكثر ابو الهجاع السمين جوا في القلعة - [02:17:17](#)

في عكا ايه سيف الدين المشطوب وجميع المهرانية والهكارية وخشتارين وغيرهم من الامراء الاكراد. وفي القلب الحلقة السلطانية وتقدم السلطان رحمه الله ان يخرج من كل عسكر جمع من الجاليس - [02:17:34](#)

وان يدوروا حول العدو اليزك معهم واخفى بعض الاطلاب وراء التلال عساهم يجدون غرة من العدو ولم يزل عدو الله يسير والناس يقاتلونهم من كل جانب وهو سائر على شاطئ النهر من الجانب الشرقي - [02:17:53](#)

المهم يا جماعة الخير هذا العدو تحرك وندم انه تحرك هذي الكتائب صارت تقترب منه وتنال منه تتذكروا التحرك اللي في حطين كيف كانوا يدخل عليهم ويرموهم بالسهم وكذا هذول دخلوا عليهم - [02:18:06](#)

بمثل ذلك او قريب منه طيب اه لما كان الصبح يوم الاربعاء ثلاث ثالث عشر شوال وصل من اخبر انهم تحركوا للركوب عند الصبح فركب رحمه الله وذلك صبيحة الاربعاء ورتب الاطلاب وصار حتى اتى - [02:18:20](#)

اقرب جبال الخروبة اليهم بحيث يشاهدوا جميع احوالهم. وكان رحمه الله ملثات المزاج ضعيف القوة. قوي القلب ثم بعث الى العساكر وامرها بالمقاتلة والمضايقة والحمل عليهم من كل جانب. وامر الاطلاب ان تحيط بهم بحيث لا بحيث - [02:18:39](#)

الا تكون قريبة او بعيدة ليكون ردءا للمقاتلة الى ان تضاح النهار. وصار العدو على شاطئ النهر من الجانب الغربي يطلب جهة خيامه. والقتال يشتد عليه من كل جانب فاشتدوا في قتالهم من كل جانب الا من جانب النهر والتحم القتال - [02:18:56](#)

وصنع منهم خلق عظيم وهم يدفنون قتلاهم ويحملون جرحاهم وهم ماشيين يدفنون قتلاهم وقد جعلوا راجلهم سورا لهم تضرب تضرب الناس بالزمبرك هذا نوع من السهام نوع من السهام او الاقواس - [02:19:11](#)

يعني فيها قوة شديدة عند الاوروبيين هذي اه كأنها تختلف عن سهام العرب والأتراك فما ادري هي هل هي اللي فيها ضغطة زر؟ بحيث انه تنطلق اي لانه يقولوا احيانا - [02:19:29](#)

تخترق الانسان وتصيب الثاني من قوتهم. طيب تضرب الناس بالزمبرك والنشاب حتى لا يترك احد يصل اليهم الا بالنشاب فانه كان يطير عليهم كالجراد والشعب المسلمين يطير على الصليبيين كالجراد. وهؤلاء الرجال - [02:19:44](#)

تذكروا الرجال هم اللي يحموا الفرسان وخيالتهم يسيرون في وسطهم بحيث لم يظهر احد منهم في ذلك اليوم اصلا. والكوسات تخفق والبقاة تنعر والاصوات بالتهليل والتكبير ترتفع. هذا والسلطان رحمه الله يمد الجليش بالاطلاب والعساكر التي عنده حتى لم يبقى معه الا نفر يسير - [02:20:01](#)

ونحن نشاهد الاحوال وعلم العدو مرتفع على عجلة هو مغروس فيها. وهي تسحب بالبال واهم يذبون عن العلم وهو عال جدا كالمنازة خرخته بياض ملمع بحمرة على شكل الصلبان ولم يزالوا سائرين على هذا الوجه حتى وصلوا وقت الظهيرة الى قبالة جسر دعوق - [02:20:20](#)

او دعوق وقد الجمهم العطش واخذ منهم التعب واثنختهم الجراح واشتد بهم الامر والجمهم آآ العطش من شدة الحر ولقد قاتل المسلمون في ذلك اليوم قتالا شديدا واعطوا الجهاد حقه - [02:20:39](#)

وهجموا عليهم هجوما عظيما واستداروا بهم كالحلقة. وهم لا يظهرون من وهم لا يظهرون من رجالتهم ولا يحملون وكان الفعل يعني في ذلك اليوم معظمه للحلقة لما يقولوا الحلقة يقصدون الحلقة الخاصة لصالح الدين - [02:20:57](#)

فانهم اذاقوهم طعم الموت وجرح منهم في ذلك اليوم جماعة كاياز الطويل رحمه الله فانه قام ذلك اليوم فانه قام ذلك الحرب اعظم مقام يحكى عن الاوائل هذا يوم يا جماعة في عكة يوم - [02:21:16](#)

يوم تحرك فيه الصليبيون قسم السلطان احاطوا بهم وبدت الحرب يقول لك اعطوا الجهاد حقه وقاتل اياس الطويل هذا قتالا ها وصبر فيه صبرا يذكر عن الاوائل وجرح جراحت متعددة وهو مستمر في القتال وجرح سيف الدين يزكود جراحت متعددة وهو من

فرسان الاسلام وشجاعانه - 02:21:36

وله مقامات متعددة وجرح في ذلك اليوم خلق كثير ولم يزل الناس حولهم حتى نزلوا ظهيرة نهار ذلك اليوم عند جسر دعوق وقطعوا الجسر واخربوه خوفا من عبور الناس اليه ورجع السلطان الى تل الخروبة. وقام عليهم يزكا يحرسهم وبات واخبارهم تتواتر عليه حتى الصباح - 02:22:05

وعزم في تلك الليلة على كبس بقيتهم في الخيم وكتب الى البلد يعرفهم ذلك حتى يخرجوا من ذلك الجانب بعد ما كسر هذولا اللي تحركوا طبعاً هذول الله اعلم كم يشكلوا من جيش الصليبيين. ربع - 02:22:23

خمس ثلث لسه باقي الناس هناك ورا عند الخيم فالسلطان لما انكسر هذول قرر انه يتقدم ويروح للخيم بس للاعداد الكبيرة هناك ما حيقدر يسويها وحده فارسل للبلد عشان ايش - 02:22:37

يصير هجوم مشترك فلم يصل من اهل البلد كتاب مارد ما جا رد ما جا رسالة رد. فرجع عن ذلك العزم بسبب تأخير الكتاب ولما كان صباح الخميس هذا كله يا جماعة ميت في اي شهر - 02:22:53

ولما كان صباح الخميس رابع شهر وصل من اخبر ان العدو عليه حركة الرحيل فركب السلطان وطلب الاطالاب وكف الناس عن القتال خشية ان يغتالوا. يعني ما تروحوا تتبعوهم عشان هناك باقي الجيش الصليبي الاكبر - 02:23:07

خشية ان يغتالوا فان العدو كان قد قرب من خيمه ووقف الاطالاب في الجانب الشرقي من النهر تسير قبالة العدو حتى وصل الى خيمه وكان ممن جرح من مقدميهم في هذه السرية الكوند هنري والمركيس - 02:23:24

وتخلف ابن ملك الالمان في الخيم مع جمع كثير منهم ولما دخل العدو الى خيمه كان لهم بها اطلاب مستريحة فخرجت على اليزك الاسلامي وحملت عليه وانتشب القتال بين اليزك وبينهم - 02:23:37

وجرى قتال عظيم قتل فيه من العدو وجرح خلق عظيم وقتل من المسلمين ثلاثة نفر وقتل من العدو شخص كبير فيهم مقدم عندهم وكان على حصان عظيم ملبس بالزرد او الزرد الى حافره. وكان عليه لبس لم يرى مثله وطلبوه من السلطان بعد انفصال الحرب - 02:23:55

فدفع اليهم جثته وطلب رأسه فلم يوجد. وعاد السلطان الى مخيمه واعيد الثقل الى مكانه. وعاد كل قوم الى منزلتهم. وعاد عماد الدين وقد اقلعت حماه وبقي التيات مزاج السلطان - 02:24:17

وهو كان سبب سلامة هذه الطائفة الخارجة ان السلطان عنده مرض كونه لا يقدر على مباشرة الامر بنفسه. هالحين كله هذا ما باشر الامر بنفسه. فاهم الفكرة وبس كان يشرف يروح يشوف - 02:24:32

ولقد رأيته رحمه الله اسمع هذا قاضي بن شداد رحمه الله هذا كمان والله بطل يا اخي ايش يقول عن السلطان يقول ولقد رأيته رحمه الله وهو يبكي في حال الحرب. صلاح الدين - 02:24:48

يبكي كيف لم يقدر على مخالطة القوم شيء ورأيت شوف شوف اسمع اسمع ورأيت هذي شهادة الان ورأيت وهو يأمر اولاده واحدا بعد واحد بمصافحة الامر اولاده يأمرهم بمصافحة الامر يعني يدخل قتالي صافي - 02:25:02

في وسط القتال ومخالطة الحرب رحمه الله. ولقد سمعت منه وقائل يقول له ان الوخم قد عظم في مرجعك وباء ومرض قلناه تكلمنا عنه من زمان يعني اصلا سنة كاملة كلها جثث وقتل حال الله لا يوريك - 02:25:27

بحيث ان الموت قد كثر في الطائفتين فانشد متمثلا انشد متمثلا اقتلاني ومالكا واقتلا مالكا معي فهمتوا يريد بذلك انني قد رضيت ان اتلف انا اذا تلف اعداء الله يعني اذا كان الوباء هذا راح يجيينا احنا الاثنين فاقتلاني ومالكا واقتلا مالكا معي. اهم شيء يموتوا يروحوا - 02:25:45

وحدث بذلك قوة عظيمة في نفوس العساكر الاسلامية لسه ما جاء ملك الفرنس الفرنسيين ولا جاء ريتشارد ملك الانجليز لسا ما جا ما جا ما جاء الملك آ ريتشارد قلب الاسد ولا ملك فرنسا لسا ما جو - 02:26:12

كل الامداد هذي اللي يقول لك زي امواج البحر هذي كلها قبلهم احنا الان لنا سنة وكم سنة وشهرين من بداية احداث عكا من حلقة



قبل الماضية لنا سنة وشهرين الان - [02:26:33](#)

لسه باقي لنا عشر شهور لاحداثك شوف بعد عدة عناوين ذكر وصول العساكر الاسلامية وملك الفرنسيين وبعدين ذكر خبر ملك

الانكتار لعنه لعنه الله هذي هذا الوحيد اللي حطوا له في العنوان لعنه الله - [02:26:51](#)

لانه هذا نكتار هذا اللي هو ريتشارد قلب الاسد. يقول عنه اسبق لكم شوية بس يروح يقول وهذا ملك الانكتار آآ شديد البأس بينهم

عظيم الشجاعة قوي الهمة له وقعات عظيمة وله جسارة على الحرب وهو دون الفرنسيين عندهم - [02:27:12](#)

في المأ في الملك والرتبة لكنه اكثر مالا واشهر في الحرب شجاعة بعدين ايش يقول اه ما ادري هنا هنا في هذا المكان انه ايش انه

كانوا يتوعدون فيه نفس الفرنج - [02:27:32](#)

ايه جاي واحد كانوا تواعدوهم بالاثنيين طيب طيب خلاص ناخذ لنا شئ بسيط والله المستعان يبدو اننا لن ننتهي من احداث عكا هذا

اليوم والله باقي كثير على احداثك كثير كثير - [02:27:46](#)

انا ما توقعت صراحة انه تاخذ معانا عكة اربع حلقات صح الثالثة الرابعة ان شاء الله نختم فيها الاثناك طيب اخ اللهم صلي على رسول

الله طيب آآ ذكر وقعة الكمين. هذي حادثة سريعة كذا صارت بعد حادثة رأس الماء اللي قبل شوية - [02:28:08](#)

يقول لما كان يوم الجمعة الثاني والعشرون من شوال زي اياس الطويل ها الجوال الطويل ما في صرنا الحين بالايام ها احنا اظن من

يوم ما جينا نعكس انا بالايام صح - [02:28:36](#)

متى كانت هذي حق اللي قبل شويه حقت البزك والدنيا والكتاب كم كانت القروشية كم قال اربعطعشر شوال ولا كم عارف انه شي

شوال بس هو كم شي شوال ها - [02:28:51](#)

طيب المهم لما كان يوم الجمعة الثاني والعشرون من شوال احنا اول في الحلقات الاولى ودخلت سنة خمسمية وستة واربعين

ودخلت سنة خمسمية وسبعة واربعين الحين ودخل شهر شوال ودخل شهر شعبان ودخل شهر رمضان وهكذا. لما دخل - [02:29:06](#)

يوم اثنين وعشرين شوال من شهور سنة ستة وثمانين رأى رحمه الله ان يضع للعدو كميناً. وقوى عزمه على ذلك او وقوى عزمه على

ذلك. فاخرج جمعا منكماة العسكر وشجعانه وابطاله وفستانه - [02:29:22](#)

وانتخبهم من خلق كثير وامرهم ان يسيروا في الليل ويكمن في سفح تل هو شمالي عكا بعيدا عن عسكر العدو عنده كانت منزلة

الملك العادل حين وقعت الوقعة المنصوبة اليه. الوقعة العادلية - [02:29:36](#)

ذكروها اخذناها في الحلقة الماضية قلنا العادل كان في اقصى الميمنة. شمال عكا قلنا احنا عا بالبحر جهة البحر وهو الان هذي الوقعة

هناك. يعني هذي الوقعة بعيدة عن تل كيسان - [02:29:52](#)

جيد وبعيد عن تلك اللي كان فيه السلطان وان يظهر للعدو منهم نفر يسير وان يقصدوه في خيمه ويحركوه حتى اذا خرج انهزموا من

بين يديه نحو الكمين ففعلوا ذلك - [02:30:04](#)

وصاروا حتى اتوا التل المذكور ليلا فكمنا تحتها ولما علا نهار السبت الثالث والعشرين من شوال خرج منهم نفر يسير على جياذ

الخيال. فساروا حتى اتوا مخيم العدو ورموه بالنشاب - [02:30:18](#)

وحركوا حميتهم بالضرب المتواتر فانتحى او انتحى لهم مقدار مئة مئتي فارس وخرجوا شاكين في السلاح او شاكين في السلاح على

خيل جياذ. بعدة تامة واسلحة كاملة وقصدوهم وليس معهم رجل واحد - [02:30:32](#)

وداخلهم الطمع فيهم لقلعة عدتهم فانهزموا بين ايديهم وهم يقاتلون وينتقلون حتى اتوا الكمين وخرج عليهم رجاله وثاروا عند

وصولهم اليه ابطاله وصاحوا فيهم صيحة الرجل الواحد وهجموا عليهم هجوم الاسد على فريسته. الاسد على فريستهم - [02:30:50](#)

فثبتوا وصبروا وقاتلوا قتالا شديدا ثم ولوا منهزمين اللي صبروا هذولا الصليبيين فتمكن اولياء الله منهم ووقعوا فيهم ضربا بالسيف

حتى القوا منهم جمعا عظيما. واستسلم الباقون للأسر فاسروهم واخذوا خيلهم وعددهم. وجاء البشير الى المعسكر - [02:31:10](#)

اسلامي فارتفعت الاصوات بالتكبير والتهليل وركب السلطان قدس الله روحه يلتقي المجاهدين وسار وكنت في خدمته وصار حتى

ات لكيسان فتلقانا اوائل القوم فوقف هناك يتلقى العديدين من المجاهدين والناس يتبركون بهم ويشكرونهم على حسن صنيعتهم

وهو رحمه الله يعتبر الاسارى ويتصفح احوالهم - [02:31:29](#)

وكان ممن اسر في ذلك اليوم مقدم عسكر الفرنسيين فانه كان قد انفذ نجدة قبل وصوله واسر خازن الملك ايضا. وعاد رحمه الله بعد تكامل الجماعة الى مخيمه فرحا مسرورا واحضر الاسرى عنده وامر مناديا ينادي الا ان من اسرى اسيرا فليحضره. فاحضر الناس

اسراهم - [02:31:52](#)

فاحضر الناس اسراهم هنا انا اذكر انه كان في شيء جميل جدا في آآ كلام العماد لعلنا نختم به هذا اللقاء درس تربوي عجيب اه ان

شاء الله يكون في هذا الحدث - [02:32:18](#)

لا ليس في هذا الحدث حدث ثاني سيأتينا ان شاء الله. طيب المهم اخذ الاسرى وارسلوا الى دمشق تمام؟ اخذوهم ارسلوا لهم خلني اكمل بالنص طيب ولقد اه طيب فاحضر الناس اسراهم وكنت حاضرا ذلك المجلس. ولقد اكرم رحمه الله المقدمين منهم. وخلع على

مقدم عسكر - [02:32:43](#)

الفرنسيين فروة خاصة. وامر لكل واحد من الباقين بفروة خارجية فان البرد كان شديدا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما

واسيرا ها؟ عجيب وآآ فان البرد كان شديدا وكان قد - [02:33:16](#)

وكان قد اخذ منهم او اخذ منهم اخذ منهم البرد اخذ منهم فهمت الفكرة؟ يعني لعب فيهم يعني واحضر لهم طعاما اكلوه وامر لهم

بخيمة نصبت قريبا من خيمتهم وكان يكارمهم في كل وقت - [02:33:35](#)

ويحظر المقدم على الخوان في بعض الاوقات وامر بتقييدهم وحملهم الى محروسة دمشق فحملوا فحملوا اليها مكرمين وادعي لهم

في ان يرسلوا اصحابهم وان يحظروا لهم من عسكرهم ما يحتاجون اليه من الثياب وغيرها - [02:33:48](#)

وفعلوا ذلك وساروا الى محروسة دمشق ايش اقول يعني ايش اقول هذول عسكر اه هذول عسكر اللي هم محاصرين عكا من سنة

واخذوهم وقت القتال وفرسان وبعدين لا هو يعني احيانا ما يقصر معاهم يعني - [02:34:07](#)

بس هو يعرف يتعامل واذا اسر خلاص ابقى يتعامل باخلاق الاسلام الان جا وقت البرد اعطاهم فروة فروات يدفوا واحيانا ندعوهم

الى السفرة ضرب لهم خيمة قريبة وسمح لهم بالمراسلات - [02:34:41](#)

مع الاهل هم مسجونين الان اول شي ارسل لهم ايش يرسل لهم ان يرسلوا انه يعني يا جماعة ترى احنا مسجونين ومأسورين

وينخطف يجلس سنتين ثلاث سنين ما حد يعرف وين - [02:35:04](#)

وينه ها فضلا عن عشر سنين وعن اطنعشر سنة وعن خمستاشر سنة شفتوا لما قبل فترة نشروا صور نشروا صور المأسورين في او

المسجونين في سوريا ليش تسمى هذي حققت قيصرها - [02:35:21](#)

نشروا الاف الصورة ذول صور الموتى يعني فبدأوا الاهالي يتعرفوا على وجوه المساجين بعدين يكتشفوا انه هذا قريبه اصلا ميت ما

يعرف وهذي هذي اه صور نشرت متى؟ قبل سنتين وثلاثة - [02:35:44](#)

ها يعني بعد سنوات من اعتقالهم هم ما يعرفون عنهم خبر والمصيبة انهم عند اناس مسجونون عند اناس يدعون الاسلام ويدعون

نصرة القدس وفلسطين وما الى ذلك ولم يسمع على مر التاريخ - [02:36:05](#)

بمثل ما يفعلونه في المساجين من التعذيب والنكال نسأل الله العفو والعافية هذا صلاح الدين يمسك هؤلاء الاسرى في البرد يعطيهم

فروات وقت القتال ما هو شايبهم من الطريق هناك - [02:36:29](#)

ويروح يرسلهم معززين مكرمين وسمحهم سمح لهم بالتواصل مع جنود مع اصحابهم من الجنود انه يعرفوا انهم اسرى وسمح الذين

في الخارج ان يرسلوا اليهم في السجن الثياب والملابس جيد - [02:36:46](#)

هذا الان ما هم معتقلين على تهمة او بين قوسين مشتبه بهم تقشأ لي خمس مئة واحد سبع مئة واحد حجة الامن المدري ايش ها

وتضيع مستقبل الانسان ومستقبل اهله كأنه ما في حساب عند رب الحساب - [02:37:02](#)

ترى احنا اذا جينا نتكلم عن زماننا هذا من اسوأ ما في زماننا هذا اذا كان اصلا الظلم هو من عنوان هذا الزمن

فمن اسوأ واخس واشد انواع الظلم - [02:37:24](#)

الذي نعيشه في هذا الزمن والظلم الذي يجري على كثير من المسجونين والمأسورين من المسلمين ظلم يعني مهول وشديد وعجيب وغريب. والله غير انه اصلا كثير منهم بغير حق غير انه كثير منه ليس بغير حق - [02:37:39](#)

وانما مناقضة لمراد الحق اصلا لكن خيلنا الان ملكت انت ملكت رقبة ولا ولا ايش نقول يعني؟ يد ولا قبضت عليه بدون حق بدون اي شيء تمام ماشي يا اخوان واشفي ليش - [02:38:04](#)

ليش الاهدات المتكررة الطالعة النازلة والتعذيب صباح مساء ليش والله ليش؟ ما في حساب يوم القيامة واسوء من ذلك انه يعني كل تقطع كل الوسائل والطرق واذا كان احد يستنكر هذا الكلام فطع نفسك - [02:38:28](#)

موضع والدة احد هؤلاء المساجين تكون فاقدة ابنها من اثن عشر سنة ولا خمسط عشر سنة ليل نهار صباح مساء لا تعرف عن اخباره ولا عن احواله وهو في شدة والواء وكربات - [02:38:54](#)

وآ لا اكل جيد لا تدفنة لا كذا لا لا الى اخره طب يا اخي ضع نفسك مكانها يا اخي ولا انت يعني مبسوط ومرتاح وحاط رجل على رجل وعاش حياتك كانك مخلد فيها. يا اخي اشعر بغيرك. يا اخي ضع نفسك مكانها. يلا شوف - [02:39:11](#)

شوف ايش تشعر واحنا نعرف ترى نعرفك ترى اذا صارت عليك مصيبة ايش تسوي؟ تقيم الدنيا ولا تقعدا اذا صارت عليك مصيبة شخصية خلي ازمة مالية تجيك ادخل في اسهم ولا - [02:39:30](#)

معاملات ولا عملات رقمية ولا مدري ايش وخليك تخسر شوف ايش يصير فيك تشغل البلد تشغل الدنيا لانه جنابك الكريم ضاع شيء من ماله طب اشعر اشعر بغيرك يا اخي - [02:39:46](#)

وبعدين ما ما يجوز للانسان انه هو يعني ايش يبرر مثل هذي الاشياء؟ ما يجوز يعني ما يصير انه الانسان والله بمنطق انه اه القوي قال وقضى ان يحدث هذا الامر. القوي لا يساوي انه يفعل الحق - [02:39:59](#)

في حق وفي باطل وفي قوي وفي ضعيف. قوي وضعيف لا تساوي حقه باطل. حقه باطل له ادلة ولها معايير انها مرتبطة بالعدل والظلم والقوي يظلم والفقير يظلم كل هذي هذي كون الانسان قويا هذا لا يعني انه يفعل الحق وكون الانسان فقيرا لا او ضعيفا لا يعني انه يعمل حق - [02:40:17](#)

يعني بس شوية عقل يعني شوي نشغل عقولنا شوية بدل ما يصير الانسان كالبهيمة السائرة التي تقاد يردد كلاما ما ما له اول ولا اخر. في حساب يوم القيامة في حساب يوم القيامة ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار - [02:40:34](#)

تبغى النجاة يوم الاخرة؟ لا تركن الى الذين ظلموا ما في الظلم لا يبرر لا تبرر لا تبرر الظلم باي حال من الاحوال هذا صدر عن اي كان حتى لو كان من ناس ينسبون أنفسهم الى جماعة اسلامية ولا ايا كان الظلم لا يقبل من اي احد - [02:40:52](#)

لا في الامور القولية واللفظية والردود والاتهامات ولا في السجون والمعتقلات ولا في اي مكان اخر الظلم ظلم الظلم باطل نقطة خلصنا كافر من مسلم الظلم يكون في الحجة يكون في النقاش يكون في الاتهامات يكون بالتسلط باليد. يكون بالاسر يكون بالقتل. كل هذا الظلم ظلم - [02:41:14](#)

الظلم باطل اياك ان تبرر في يوم من الايام ظلما اياك ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكوا من النار وبلى بالعكس من اهم اسباب نزول العذاب على المجتمعات وان يسلط الله عليها الجوع والخوف ونقص ثمرات والانسفس وكذا - [02:41:40](#)

هو ما بقول الظلم وعدم الانكار على من يقوم بهذا الظلم وهذه هي المصيبة كما في الحديث الصحيح ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او شك ان يعمهم الله بعقاب - [02:42:04](#)

جيد ولا اقل ولا اقل يعني هذا هذا تشوف هذا القدر اللي ما تدري تنجو بسببه او لا لكن هذا اقل شيء انك ما تؤيد هذا الظلم. هذا اقل شيء - [02:42:24](#)

هذا اللي انت تجي ما تدري الله يغفر لك اياها ولا لا بس هذا اقل شي فعلى كل حال هذا الشيء الذي نتحدث عنه يا جماعة الخير هذا له كلام ترى سياسي - [02:42:37](#)

ولا هو كلام آ حزبي ولا هو كلام طالع ولا نازل هذا كلام مرتبط بشيء من محكمات الدين ما في انت لا ترضى احد لما تسمع هذا الكلام

ترضى انك تصنفه تصنيفات واقعية سياسية ولا حزبية ولا ما ادري ايش هذا ما له دخل لا بسياسة ولا بحزب - [02:42:54](#)

ولا في بلد معين ولا في بلد اخر هذا الكلام عام وهو متعلق بمشكلة موجودة في زمننا منتشرة وطاغية وهائلة والخوف فيها من عذاب الله خوف حقيقي مشكلة الظلم والتسلط على عباد الله المسلمين - [02:43:13](#)

الضعفاء وخاصة في قضية السجون هذه قضية من اكبر المنكرات الموجودة في زبائنا اذا الواحد يبي ينكر منكرات وما شاء الله ماسك طريق انكار المنكر هذي من اعظم المنكرات الموجودة - [02:43:36](#)

وقد مر هشام ابن حكيم رضي الله تعالى عنه الحديث الصحيح كما في صحيح مسلم على قوم من لهم علاقة الدولة يعني انا في يعني في بعض بعض الجبابة او المسؤولين عن عن الاموال او شي - [02:43:57](#)

وأوهم يعذبون اناسا من اهل الذمة فر على اظن اموال او شي فمر بهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا - [02:44:17](#)

ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا. نقطة قال رسول الله ما انه اتهامات سياسية وانت تريد ان تسوي في السياسة ما لها دخل سياسة هذا ظلم تقول ظلم ما يصير ما يجوز حرام لا يجوز من يبرر لك من اي حق - [02:44:34](#)

من انت في حق وفي باطل الحق اعلى من الجميع ما يصير ولا ينبغي اصلا يعني ما ينبغي انه آا الامة الاسلامية ترضى بشيء مثل هذا ما يصير ما يجوز - [02:44:51](#)

انه خلاص كذا يعني انه يصير في ظلم وعادي يعني يتصالح مع الظلم. الظلم يجب ان ينكر الظلم ظلم الظلم لا يجوز وكما قلت هذا الكلام لا علاقة له تصنيف سياسي - [02:45:09](#)

كل تصنيف تصنيف حزبي ولا هذا الفعل هذا بهذه الطريقة كائنا من كان يفعله ينطبق عليه هذا الكلام وكما قلت ولو كان ينسب نفسه الى دعوة اسلامية ما في لانه يعني احيانا تصير زي زي الوراثة يعني الشغلة - [02:45:30](#)

كل ما واحد صار بيده وحتى احيانا فصائل فصائل فصائل قتالية في بعض البلدان ما ما صدقوا تحررت بعض المناطق يصير عندهم سلطة افتح سجون والله في واحد يمكن مدري ايش هات السجن - [02:45:51](#)

تعذيب امسكوا سنة سنتين تعذيب بعدين والله يطلع لك خبر والله فلان مات في التعذيب. خير ان شاء الله ايش فيه؟ متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟ ايش في يا جماعة؟ ايش في - [02:46:10](#)

كل واحد وارث يعني صارت عدوى في هذا الزمان كل من سار بيده سلطة يبرر لنفسه سيف الظلم وين والله ان شاء الله تنسب لنفسك الى جهاد ولا الى فصيل اسلامي ولا الى دولة وطنية سياسية ولا الى نظام عالمي ايا كان - [02:46:28](#)

كل المستويات خير ايش فيه ليش هذا الظلم ليش هذا التسلط على الناس ليش هذا تونا نتكلم صلاح الدين وسط القتال الشديد بعد كل الاذى عن المسلمين اسر مجموعة من الصليبيين - [02:46:49](#)

وقت البرد اعطاهم فروات تدفى جاب لهم اكل جيد حظ لهم خيمة و سمح لهم بان يوصلوا خبر اعتقالهم الى بقية الجند الصليبي ثم اخذهم الى دمشق وسجنهم وسمح للصليبيين ان يرسلوا اليهم ثياب - [02:47:10](#)

يحتاجونها في آا السجن هذه اخلاق الاسلام وهذا ليس بغريب على من يؤمن بقوله سبحانه وتعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا مسكينا ويتيما واسيرا الاسير كافر صح ولا لا - [02:47:33](#)

اصير كافر الله يمتدح المؤمنين يقول يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا يطعمون الطعام على حبه يعني حتى فيها شوية ايثار درجة ايثار للاسير الكافر الاسير يا جماعة في مكان ضعف. في مكان كسر جناح - [02:47:58](#)

يحتاج الى شيء من الرأفة والرحمة والعطف فكرة انه انه اللي سائد في هذا الزمن انه انه الانسان اذا سجن كانه دخل في دوامة في البحر يبتلع فيها ولا احد يعرف شيء - [02:48:17](#)

ويجوز لك ان تسحقه سحقا وان تدوس على كرامته دوسا. تسلبه كل شيء ايش فيه ايش في تراكم ناس زينا ترى بشر يعني تراكم ناس يعني باي اعتبار انت جالس تعتبر نفسك بهذه الطريقة اصلا مين يحدد المعايير اللي انت جالس تتخذها عشان تسحق عباد الله

الضعفاء؟ بناء على ايش يعني - [02:48:34](#)

ايش المنقوش في صدرك ولا في قلبك يوم ان ولدت انك بحيث انك لك هذي الصلاحية زيك انسان زيك زي غيرك مطلوب منك

تحفظ الامن ومطلوب انك تحافظ على البلد ومطلوب انك كذا - [02:49:01](#)

ما مو جهة قضية تقعد تشيل فيها ستين الف واحد هذا يعرف اللي يعرف اللي مدري مين وهذا يعرف اللي يعرف اللي يعرف اللي مر

من قبل مدري ايش تبريرات - [02:49:12](#)

الناس ضيع مستقبلهم تقطع عليهم امورهم تقطع عوائلهم واحوالهم وامورهم كل شيء بحكم انه انت لك القرار والامر والنهي ما لك

حق وقلنا هذا كلام يشمل الجميع واسوأ او خلنا نقول ومما يتصل بذلك من السوء ان تكون تبرر مثل هذه الاشياء - [02:49:23](#)

انت تحسب انه لما يجي يوم القيامة انه في احد راح يدافع عنك وانت تدافع عن الظلم انت تحسب ان يوم القيامة يأتي الناس

بالالقاب التي كانوا عليها في الدنيا - [02:49:49](#)

تحسب الناس يأتون يوم القيامة لهم الصلاحيات التي كانت لهم في الدنيا تحسب اللي عنده منصب الان اللي عنده منصب وعنده

جنود وعنده عسكر وعنده دولة وعنده سياسة وعنده اقتصاد. انت تحسب انه يوم القيامة الذي نؤمن انا وانت به. اذا انت ما تؤمن

بيوم القيامة ملحد هذا شيء ثاني. هذا ما - [02:50:01](#)

الكلام هذا مو موجه لك انت برا برا البشرية اصلا روح هناك نتفاهم معاك بعدين لطخة كيميائية بقايا قرود حيوان هذا شي ثاني

بعدين نتكلم الموحدين لهم نقاش خاص احنا ما نتكلم من يؤمن بالله واليوم الآخر - [02:50:22](#)

انت الان تؤمن ان الله حق وانه في حساب وجزء. تمام انت الان تظن انه هؤلاء الذين يتسلطون بالظلم انهم سيأتون يوم القيامة

بقوتهم وقدرتهم السياسية والعسكرية والاقتصادية والجيش ما في احد حيي زي كذا - [02:50:34](#)

كل واحد سيأتي عاري يوم القيامة. تعرف عاري ملابس عادية شفت ملابس ما في ما في كله تعرف ليش بتعرف ليش عشان في ذاك

الوقت تعرف البشرية ان كلهم عبيد - [02:50:52](#)

عشان تعرف المشاريع كلهم انهم عبيد يعني عبد يعني حتى ملابسك ما تقدر تلبسها تمام؟ عبد تبعث يوم القيامة عبد كذا لحالك سكين

ومن شدة الاهوال ولا تقدر تنظر في احد اصلا - [02:51:08](#)

تجي والله سبحانه وتعالى هو الملك الحي القيوم الذي له القدرة على كل شيء في ذاك الوقت اكبر خسارة تخسرها انك ما تعرف

الحقيقة الا في ذاك اليوم في ذاك الوقت ايش ايش يصير في الناس؟ قال الضعفاء للذين استكبروا - [02:51:23](#)

ها وتجيك عبارة انا اطعنا سادة وكبرانا عبارة انا كنا لكم تبعنا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء؟ ما في ما في هذا الكلام

يشمل البشرية من بدايتها - [02:51:43](#)

ما في كل واحد يجي عبد مسكين يوم القيامة ضعيف انت الان عشان مغتر بهذه اللقالب في الدنيا وهذي الاشكال في الدنيا وهذي

المناصب في الدنيا تحسب انه هذي الهيبة ستبقى في الآخرة ما تبقى في الآخرة ما في - [02:51:59](#)

ما في بل في الحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يحشر المتكبرون يوم القيامة كامثال الذر كامثال الذر كله يرجع

مرة ثانية زي زي بعضه فانت الان في الدنيا - [02:52:14](#)

لا تحسب انه القوي في الدنيا سيفني عنك يوم الآخرة تاخذها كانه عندك الرصيد مفتوح وشيك مفتوح وتشعر انك تأوي الى ركن

شديد وانه خلاص يعني يلا خذ راحتك يعني تكلم بما - [02:52:33](#)

ما في موب كيفك مو على كيفك هذي هذا امهال في الدنيا بس لك ولاي انسان يظلم لكن تأتي الآخرة فالشاهد من كل هذا الكلام انه

هذه المشكلة هي من - [02:52:49](#)

اكبر المشكلات في زماننا من اكبر المشكلات في زماننا ولا تسوي ما انت شايف تمر كذا في الحياة وكأنه ما في ظلم وكأنه لا ترى في

ناس مقهورين وفي نساء - [02:53:06](#)

مسلمات مقهورات مأخوذات ظلما ليش والله اه مثلا اه كتبت كتابة لا لا ترضي بعض السياسيين ولا زوجها كان شغال في الشسمه



جماعة اسلامية وما ادري ايش وهي كانت تحبه وكانت تساعد ايش في خير خير - [02:53:18](#)

ان شاء الله عشر سنوات خمس سنوات سبع سنوات امرأة عفيفة طاهرة مسلمة مصلية قانتة لله تحبس وراء اربع جدران كل هذه

المدّة ليش ليش وهذا موجود في كثير من البلدان - [02:53:43](#)

لا تسوي ما انت شايف موجود خطر واشكال يعني انت لازم كمان يعني تنتبه لمثل هذه الاشياء ما يصير ما يجوز وهكذا في بقية

الامور وهكذا في بقية الامور في بقية الاحوال والصفات - [02:54:02](#)

سواء كانت احوال بالنسبة للنساء او بالنسبة للرجال الى اخر ذلك والله المستعان. ولا حول ولا قوة الا بالله ونسأل الله العفو والعافية

ونسأل الله المغفرة ونسأل الله سبحانه وتعالى - [02:54:22](#)

ان يذل المجرمين وان ينجي المستضعفين من المؤمنين وان يهدي ضال المسلمين وان يعفو عنا وعنهم اجمعين وصل اللهم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [02:54:39](#)